

الباب الرابع

نقوش الدعائم الخلفية للتماثيل الملكية ذات

القمم نصف المستديرة الطراز (R ■)

تقديم

١ - النشأة:-

عرف هذا النوع من الدعائم منذ عصر الدولة القديمة تقريباً ومن أقدم نماذج التماثيل عامة بدعامة ذات قمة نصف مستديرة لتمثال إله من عصر الأسرة الثالثة بمتحف بروكلين برقم 85.192^(١). وتمثال آخر بالمتحف المصرى برقم (JdE 40372) وبالرغم من اختلاف شكل قمة هذه الدعامة الذي افترضته الضرورة الفنية (ستتضح من خلال دراسة التماثيل التي لها دعائم من هذا الطراز)، إلا أن الهدف الديني منها يظل كما هو كسابقتها (دعائم التماثيل ذات القمم الأربعة).

٢ - مستوى الارتفاع:-

يتفاوت مستوى ارتفاع هذا النوع من الدعائم من تماثيل لآخر حسب الضرورة الفنية فلا يرتبط ارتفاع هذا النوع من الدعائم بمستوى معين من التمثال في عصر الدولة الحديثة، فقد يصل مستوى الارتفاع حتى ذيل النمى مرة (كتمثال رمسيس الثانى فى تانىس 1006، و Geneve, Inv. 8934) وثانية حتى قمة التاج (كتمثال أحمس نفرتارى JdE 33973) وأخرى لأعلى من قمة التاج (كتمثال أمنحوتب الثالث بمتحف الأقصر J. 838).

٣ - النقوش:-

تأتى جميع نقوش هذا الطراز فى الغالب غائرة فى شكلين:-

أ - نصوص كتابية:-

تأتى هذه النصوص على المواضع التالية:-

١ - ظهر الدعامة.

٢ - واجهة الدعامة (أمنحوتب الثالث J. 838).

٣ - الجانبين الأيمن والأيسر (لم يأت ذلك إلا فى دعامة التمثال لرمسيس الثانى مع ايزيس وحتحور CG 555).

ب - مناظر:-

تأتى هذه المناظر على موضعين هما:-

١ - قمة الدعامة:-

Egyptian Art, op. cit. p.178 (no.10)

(١)

تصور مناظر هذا الموضع علاقات الملك مع الآلهة (كتمثال رمسيس الثانى مع بتاح-تاتنن Ny Carlesberg Æ 1483)، مع العلم أن مثل مناظر هذا الموضع قليلة الشيوع.

٢ - الجانب الأيسر للدعامة:-

إن مناظر هذا الموضع فى حقيقة الأمر ما هى إلا مخصصات كبيرة للملكات توضح أسمائهن وألقابهن وإظهار تبعيتهن وخضوعهن للملوك، أو مخصصات للأمراء أبناء الملوك توضح ألقابهم ووظائفهم.

وهناك حالة واحدة حتى الآن نُقشَ فيها على هذا الموضع نصوص كتابية وليس مناظر هما:-
- تمثال لرمسيس الرابع (JdE 42151).

٣ - فيما بين ساقى الملك:-

خصت مناظر هذا الموضع مخصصات الأمراء فقط. ومن أشهر التماثيل التى حملت منظرًا لهذا الموضع تمثال رمسيس الثانى بميدان المحطة بالقاهرة.

٤ - التركيب:-

يتركب هذا الطراز من الدعائم إما من مستوى رأسى واحد (R. I) وهو النوع البسيط، أو من مستويين رأسيين (R. II) وهو النوع المركب.
والنوعان كما يلي:-

١ - النوع الأول (R. I):-

وهو النوع البسيط وهو عبارة عن مستوي رأسى واحد (شكل ١٠٢). وهذا النوع عبارة عن مستوى رأسى واحد له وظيفتين:-

- الأولى:- تدعيم وحماية التمثال ضد الكسر.

- الثانية:- حمل النقوش سواء كانت كتابية أو مناظر أو الاثنين معاً (كتمثال أمنحوتب الثالث (J. 131) الذى اغتصبه مرنبتاح.

٢ - النوع الثانى (R.II)

وهو النوع المركب من مستويين رأسيين. وهذا النوع يتركب من مستويين رأسيين (شكل ١٠٣):-

- الأولى:- وهو الداخلى ومهمته تدعيم وحماية التمثال ضد الكسر.

- الثاني: وهو الخارجي ومهمته حمل النقوش سواء مناظر مثل تمثال تاتنيس أم نصوص كتابية.

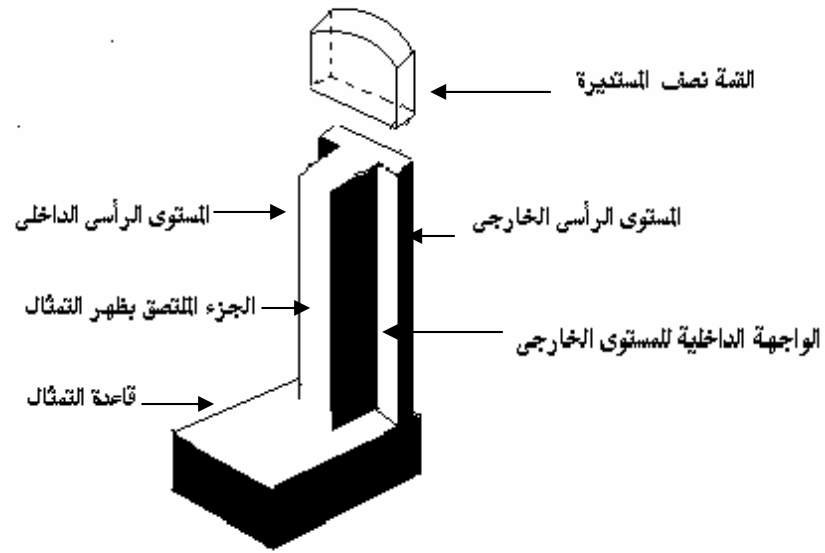
أما نقوش هذا الطراز (R) من الدعائم، فأغلب الظن أنها هي التي تتحكم في مستوى ارتفاع وعرض السطح لذلك النوع من الدعائم حيث تميز هذا النوع من الدعائم بحمل مناظر كاملة كالتعبد وتقديم القرابين – مصاحبة لنصوص كتابية كبيرة قد تصل في بعض الأحيان إلى خمسة أعمدة كتابية رأسية.

ويمكن القول أنه بناء على النص أو النص المصحوب بمنظر يتم تحديد مستوى ارتفاع وعرض سطح الدعامة من قِبَل الفنان المصري القديم. مع العلم أن هذا النوع من الدعائم لم ينتشر كثيراً في عصر الأسرة الثامنة عشر. فالغالب أن تحوتمس الثالث (CG 42192) وتحوتمس الرابع (J.48) الذي اغتصبه رمسيس الثاني) ومن بعده ابنه أمنحوتب الثالث (J.838) كانوا أول من استخدم هذا الطراز من الدعائم باستثناء تمثالي توت عنخ آمون وآمون وآموننت بمعبد الكرنك.



شكل (١٠٢)

النوع (R. I)



شكل (١٠٣)

رسم تخطيطى للدعامة ذات المستويين الرأسيين النوع R. II

الفصل الأول

نقوش الدعائم الخلفية للتماثيل الملكية

في عصر الأسرة الثامنة عشر.

١- النوع (R. I)

- المصدر (٢٨) دعامة تمثال لأمنحوتب الثالث (مغتصب)، متحف الأقصر

J. 131

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- جيدة.
- مستوى الارتفاع:- حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفين^(١).
- المقاييس:- $182 \pm 25 \times 50$ سم.
- النقوش:-

وهي نقوش غائرة في مجملها انقسمت من حيث الشكل إلى:-

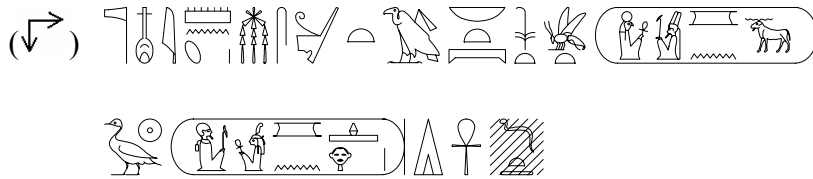
أ- نص مكتوب على الظهر.

ب- منظر مصحوب بنص مكتوب (لوحة ٢٨ د).

أما نص الظهر فهو عمود رأسي من الكتابات المتجهة نحو اليمين داخل إطار مقوس لمخصص السماء وخطين رأسيين لتحديد النص. وجاء المنظر خلف الساق اليسرى عند أقصى اتساع لسمك الدعامة وهو عبارة عن مخصص كبير للملكة بنت عنات علي رأسها تاجاً بقرص الشمس وريشتي نعام، ومرتدية رداءً رقيقاً فضفاضاً حتى كاحلها، رافعة يدها اليمنى نحو ساق الملك اليسرى ربما كنوع من التبعية والخضوع. والنص المصاحب لهذا المخصص عبارة عن ألقاب للملكة، وهو مكون من عمود كتابي رأسي تتجه علاماته نحو اليسار.

٢- دراسة لغوية:-

أ- الظهر:-



(١) حيث يمكن القول بأن هذه الدعامة بالتحديد انتحلت إحدى صفات دعائم التماثيل ذات القمم المربعة في مستوى الارتفاع حتى ذيل النمس، أسفل مستوى الكتفين لأن هذا النوع ارتبط بالنمس وبالارتفاع حتى ذيلها.

*nT̄ nfr s#Imn ms n mwt nbt pt nsw-biti ^ b#n R&mri Imn ; s#R&^ mr n ptH
Htp hr m#& ; di &X [Dt].*

الإله الطيب، ابن آمون المولود لموت سيدة السماء ملك مصر العليا والسفلى (با ان رع مر ان
بتاح) رع (مر ان بتاح حتب مر ماعت) ليعط الحياة.
استخدمت أداة الإضافة بمخصص الأحمر بدلاً من مخصص موجة الماء (n).

ب- خلف الساق اليسرى:-



s# nsw snt nsw Hmt nsw ^ b#n Xti ; Xti.ti

الابنة الملكية، الأخت الملكية، الزوجة الملكية العظيمة (با ان عنتي) لتحي.

بدأت ألقاب الملكة بالابنة ثم الأخت ثم الزوجة، واستخدمت هنا صيغة التمني لها بالحياة
(Xti.ti).

٢- النوع (R. II)

- المصدر (٣٠) دعامة تمثال لأمنحوتب الثالث، متحف الأقصر J. 838

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- جيدة.
- مستوى الارتفاع:- أعلى من قمة التاج.
- المقاييس:- $\pm 236 \times 44$ سم.
- السمك: المستوى الخارجي ± 7 سم عند القاعدة.
- المستوى الداخلي ± 36 سم خلف الساق اليسرى.
- النقوش:- جاءت كلها غائرة، وانقسمت من حيث الشكل إلى:-

أ- مناظر:-

وهي عبارة عن منظرين:

-الأول:- أعلى واجهة الدعامة:-

وهو تصوير لقرص الشمس بجناحين مقوسين على حسب تقوس قمة الدعامة، يتدلى منه صلين معلق بعنق كل منهما علامة العنخ (شكل ١٠٤ أ).
ويلاحظ مجيء قرص الشمس نفسه خلف قمة التاج المزدوج المستديرة، ربما للإشارة لشروق الملك نفسه بالتاج المزدوج كالشمس نفسها- حيث سيأتي في النص ما يدل على ذلك بالعمود الكتابي الأول.

-الثاني:- أعلى واجهة ظهر الدعامة:-

عبارة عن قرص مجنح للشمس تقوس جناحيه لأسفل حسب تقوس قمة الدعامة، وخرج من قرص الشمس نفسه حيتان (صلان) على يمينه ويساره لم يتدلوا لأسفل كالمنظر السابق (شكل ١٠٤ ب)، ثم جاءت عبارتي:-

الإله الطيب (نب ماعت رع) ليعط الحياة

آمون سيد عروش الأرضين حاكم واست

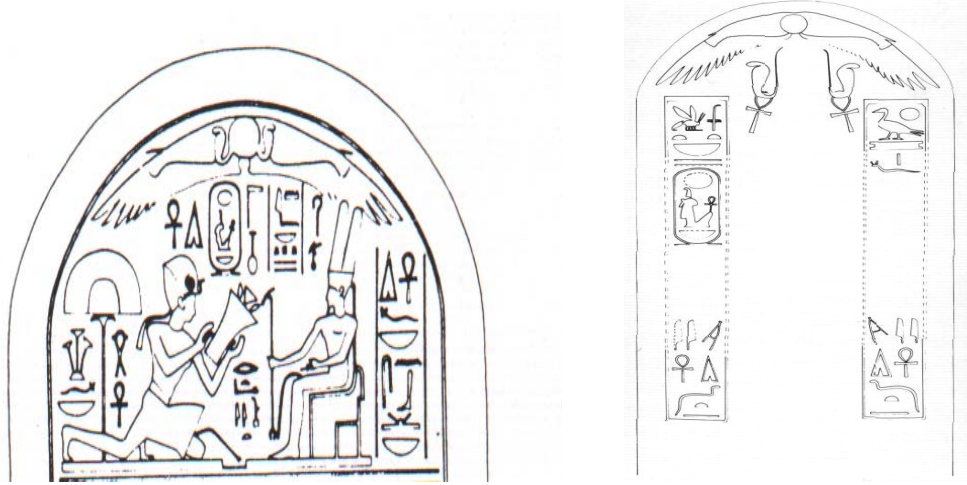
والمنظر عبارة عن تصوير لأمنحوتب الثالث جاثٍ على ركبته اليسرى مقدماً لفافة بها بردي للإله آمون الجالس على العرش مرتدياً تاجاً بريشتين طويلتين ممسكاً بالواس، وجاء خلف الملك تصويراً لمروحة، جاء أمامها وخلفها عبارة:-

" الحماية والحياة خلفه كلها "

أما خلف الإله فجاء:-

" أعطى كل حياته وصحته "

جاء هذا المنظر منفصلاً تماماً عن نص الظهر حيث فصل بينهما مخصص السماء الذي ظلل نص الظهر، ويلاحظ أن الخطين الرأسيين المحددين للنص لم يرتبطا بطرفي السماء ولكنهما التفا حول المنظر لتحديده.



ب

منظر ظهر الدعامة

أ

منظر واجهة الدعامة (١)

شكل (١٠٤)

منظرى واجهة وظهر قمة الدعامة

ب- نصوص:-

وجاءت على موضعين:-

- الأول:- أعلى واجهة الدعامة:-

جاء هذا النص أسفل منظر واجهة الدعامة (شكل ١٠٤ أ)، وهو عبارة عن عمودين كتابيين رأسيين على يمين ويسار رأس تمثال، ووضع كل عمود منهما داخل إطار للسماء والأرض وخطين رأسيين، وبدأ كل منهما بقلب من الألقاب الخمسة كما يلي:-

١ - العمود الكتابي الأيمن :-

ابن رع ومحبوبه [أمن حتب حكا واست] محبوب [آمون رع سيد عروش الأرضين] ليعط الحياة للأبد.

أما عبارة (/mn-R&nb gnwt t#wy/) فوضع على حسب ما يلي:-

- جاءت هذه العبارة أعلى منظر قمة الدعامة.

٢- العمود الكتابي الأيسر:-

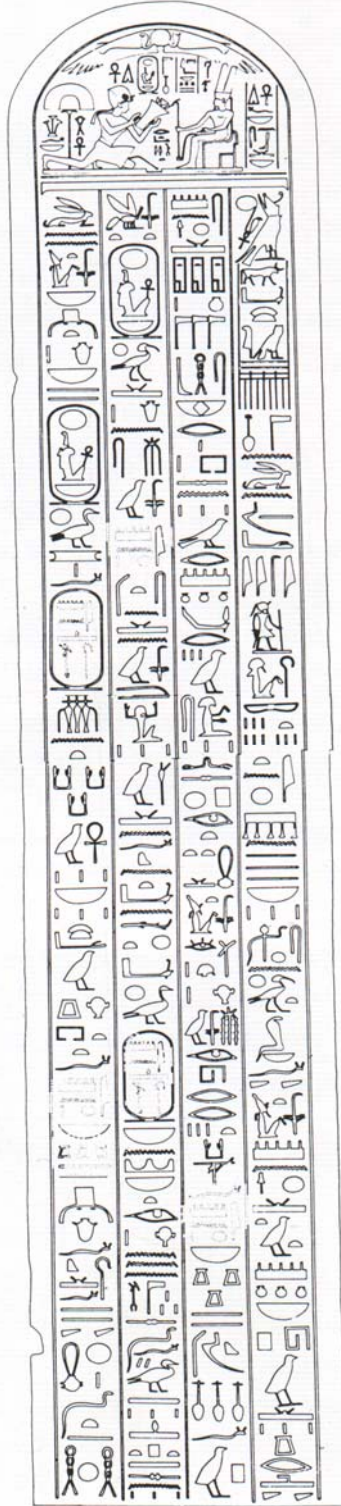


ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين (نب ماعت رع) محبوب [آمون رع ملك الآلهة] يعط الحياة للأبد.

- الثاني: نص ظهر الدعامة (شكل ١٠٥) (١).

٣- دراسة لغوية:-

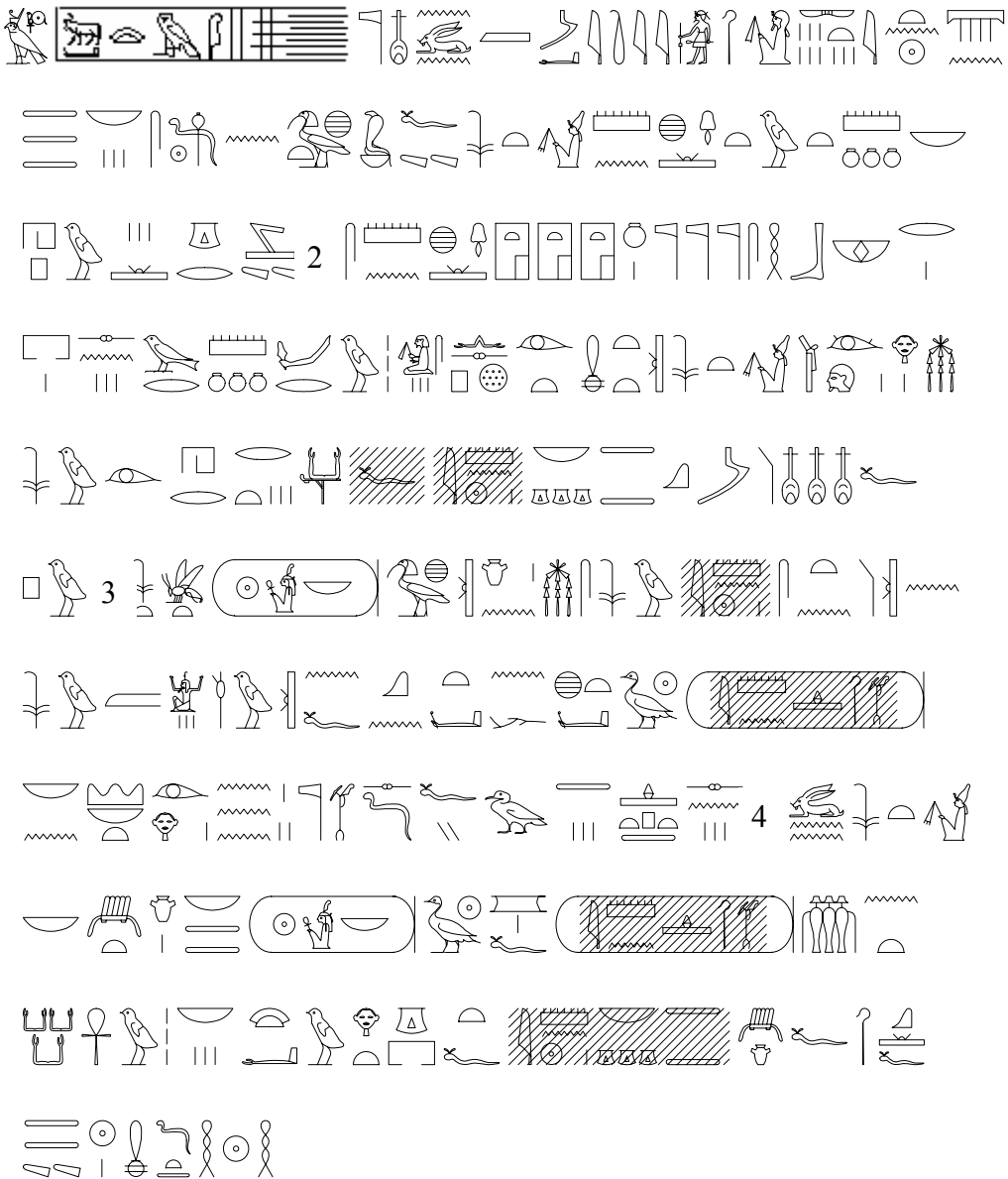
(¹) نقلاً عن:-



شكل (١٠٥)

نص ومنظر الدعامة

(1↗)



(1) " r [k# nXt X& m m#&] nTr nfr wnn-m#&iti HQ# pDt.9 itn n t#wnbw sHD n
#Xt.f t#wy nsw mnX twt mnw nb hpw grg t#wy (2) smnX Hwwt nw nTrw sHb
r#prw.sn wr mnw Dsrw n sp irt mitt nsw rs tp Hr ms sw ir hrrwt k#f Imn-
R&nb nswt t#wy Qm# nfrw.f pw (3) nsw-biti ^ nb m#& R&j #X ib n ms sw
Imn-R&stni n sw m HHw wDt n.f Qnt nXt s# R&(Imn Htp HQ# W#st j nb n X#st
nbt ir hr mw nTrw W#st sdf# htpt.sn (4) wnn nsw nb #wt ib nb t#wy ^ nb m#&
R&j s# R&mri.f ^ Imn Htp HQ# W#st v Xnt k#w &nXw nbw X&w Hr nst.f Imn-R&
nb nswt t#wy #wi ib.f HQ# t#wy mi R&Dt HH.

حور [الثور القوي المشرق في ماعت] الإله الطيب، الكائن فعلاً (الحقيقي) السيد حاكم الأقواس التسعة، آتون كل الأراضي [الذي] تثار لتاجه الأرضيين، الملك الطيب [الذي] أتم كل الآثار، والقوانين، ووطد الأرضيين وحدث [زين] معابد الآلهة، وسيقيم أعيادها ومعابدها، وآثاراً عظيمة جلييلة ونفيسة، لم يصنع مثيلها ملك أبداً ساهراً على ولادته لتسعد روحه / ليجعل روحه تسعد، آمون رع سيد عروش الأرضيين. خالق جماله، ملك مصر العليا والسفلى (نب ماعت رع) النافع لمولده آمون رع الأكبر من بملايين السنين أوصاه بالقوة والنصر / القوة والشجاعة، ابن رع (أمن حتب حكا واست) السيد لكل البلاد الأجنبية، خلق في الماء آلهة واست، وزود موائد قرايبينهم. الملك الكائن، سيد البهجة، سيد الأرضيين (نب ماعت رع) ابن رع وحببيه (أمن حتب حكا واست) أمام / أول كل الأرواح العائشة المشرقة على عرش آمون رع، سيد عروش الأرضيين، المبتهج قلبه، [الذي] حكم الأرضيين مثل رع للأبد.

يلاحظ على هذا النص ما يلي:-

- العمود الكتابي الأول:-

- أ- في كلمة (wnn) وضع مخصص الأرنب بين علامتي (n n).
- ب- المخصص الوارد في كلمة (iti الحاكم) جاء بشكل جديد عن سابقه من نفس المخصصات لهذه الكلمة، حيث جاءت الحية (الصل) على مقدمة التاج والذي يشبه التاج الأزرق وامتد ذيلها خلف التاج حتى الكتف الأيمن للرجل^(١).
- ج- وكذلك جاء مخصص السماء المشعة في كلمة (itn) بشكل مختلف عن بقية المخصصات المشابهة والدالة على نفس المعنى تقريباً^(٢).
- د- قد تدل جملة (twt mnw nb hpw) والتي تعني أتم كل الآثار والقوانين أن أمنحوتب الثالث قد أجرى عمليات تحديث، وترميم، وإكمال ما تركه الآباء من آثار، حيث أن الغالب في هذه الصيغة استخدام الفعل (ir) بدلاً من الفعل (twt).

- العمود الكتابي الثاني:-

وتحدث هذا العمود عن اسهامات الملك في المعابد واعياد الآلهة، سواء تجديد المعابد وتزويدها بالقرايين، أو إقامة أعياد الآلهة، ففي كلمة (smn) قد تدل (s) السببية أن هذه الأعياد ربما انقطعت لفترة من قبل أو أنها لم تقم بالشكل المناسب لهذه الآلهة.

HWB., P. 1117

Ibid, p. 1150

(١)

(٢)

ثم جاء الحديث عن آثار الملك التي وصفت بأنها لم يصنع مثلها، حيث جاءت أداة النفي (*nn*) *sp* لتؤكد على ذلك.

- العمود الكتابي الثالث:-

وأهم ماتحدث عنه هذا العمود هو عملية خلق آلهة واست في الماء مما يرجح الرأي بأن هذا التمثال مثل أمنحوتب الثالث كأتوم إله الخلق الذي خرج من الماء الأزلي ثم خلق الآلهة، حيث جاء بعد خرطوش أمنحوتب الثالث ما يلي:

سيد كل بلد أجنبي، خالق في الماء آلهة واست. (*ir Hr mw nTrw W#st*)

- العمود الكتابي الرابع:-

وأهم ما ركز عليه هذا العمود هو أن أمنحوتب الثالث أول/أمام الأرواح العائشة كلها المشرقة على عرشه .

وربما قصد بذلك الإله أتوم نفسه (الممثل هنا كأمنحوتب الثالث) في خلقه لنفسه أولاً ثم خلقه لبقية الآلهة.

ويلاحظ على آخر العمود أن كلمة (*HQ#* حاكم) كتبت بالصولجان وعلامة التل الصغير إضافة لمخصص لفافة بردي عكس ما كتبت به هذه الكلمة في العمود الأول حيث كتبت بمخصص حاكم جالس ربما لأن التي كتبت بالعمود الأول جاء بعدها اسم، أما التي كتبت بالعمود الرابع فجاءت بدون مخصص ربما لأن بعدها ضمير شخصي.

وقد تدل وقفة التمثال على القاعدة التي شكلت على هيئة زحافة، ووضع هينته أن أمنحوتب الثالث هنا يمثل الإله أتوم، أي أن الملك جسد نفسه هنا كإله.

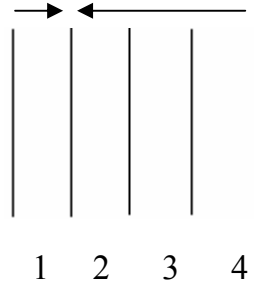
- المصدر (٣٦) دعامة تمثال لأمنحوتب الثالث مع الملكة تي

Louvre, E 25493- N 2312

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- سيئة.
- مستوى الارتفاع:- أقل من منتصف تاج الملك.
- المقاييس:- $\pm 10,7 \times 25$ سم.
- السمك: المستوى الرأسي الخارجي ± 2 سم عند القاعدة.
- المستوى الرأسي الداخلي $\pm 1,5$ خلف الساق اليسرى.
- النقوش:-

عبارة عن نص كتابي غائر. لم يتبق منها سوى عمودين كتابيين رأسيين، تواجه علامات كل منهما عكس وجهة الآخر، ويظل النص مخصصاً للسماء. والراجح أن إجمالي أعمدة النص الكتابية أربعة أعمدة وأن العمودين الكتابيين المفقودين ربما اتجهت علامات كل منهما نحو اليسار (شكل ١٠٦) كوجهة العمود الكتابي الثاني [٢] المبدوء بصيغة "الإله الطيب" الحالي على أساس أن هذا العمود يخص أمنحوتب الثالث وأن العمودين المفقودين مكملان لنفس نص الملك.



شكل (١٠٦)

تخطيط لأعمدة النص الكتابية واتجاه علاماتها

المستوى الرأسي الداخلي:- ؟ ^(١).

(ب) أمونت:- $\pm 420 \times 45$ سم.

السمك: المستوى الرأسي الخارجي ± 8 سم.

المستوى الرأسي الداخلي ± 55 سم.

- النقوش:-

(أ) دعامة تمثال آمون:-

جاءت نقوش دعامة هذا التمثال كلها على ظهر الدعامة وجاءت من حيث شكلها كما يلي:

١ - منظر ($\pm 35 \times 30$ سم).

جاء هذا المنظر (شكل ١٠٧ أ) على قمته فوق النص الكتابي منفصلاً عنه حتى أن هذا المنظر تظلل بمخصص نصف مستدير للسماء -حسب استدارة قمة الدعامة- وجاءت قاعدة هذا المنظر لتظلل المنظر الكتابي بدلاً من مخصص السماء.

والمنظر عبارة عن الاسم الحوري للملك داخل إطار للسرخ الذي جاء من الطراز (فاي) (شكل ١٠٧ ب) وجاء هذا الاسم بديلاً عن الملك أمام آمون الذي مثل جالساً على كرسي ممسكاً بيده اليسرى بالواس. أما يده اليمنى فتقدم علامة العنخ ناحية الصقر الجاثم فوق السرخ. وأمام وجه آمون جاء عمودان كتابيان صغيران تبقى (آمون رع، سيد عروش الأرضين، وسط الآخ - منو)، والعمود الكتابي الثاني استكمل من النص الذي أورده (Helck) ^(٢).

ويعتبر هذا المنظر من المناظر القليلة الواردة على قمم دعائم التماثيل الملكية في استخدام الاسم الحوري كبديل عن الملك أمام الإله.

٢ - نص كتابي (شكل ١٠٨):-

أما النص الكتابي على ظهر الدعامة فجاء كعمود كتابي رأسي غائر النقش، أما اتجاه النص فهو غير ثابت فتارة يتجه نحو اليمين وأخرى نحو اليسار.

فلقد بدأ اتجاه النص نحو اليسار (←) ثم اتجه نحو اليمين في العلامات المتبقية وسط النص

(→). وبقيّة النص من أسفل اتجه نحو اليسار (←).

^(١) وذلك نظراً لعملية الترميم التي شملت كل هذا الجانب.

Urk IV, 2048 (780 A)

(٢) راجع:-



شكل (ب)

السرخ الوارد بالنص من الطراز فائ
(بدون قاعدة)



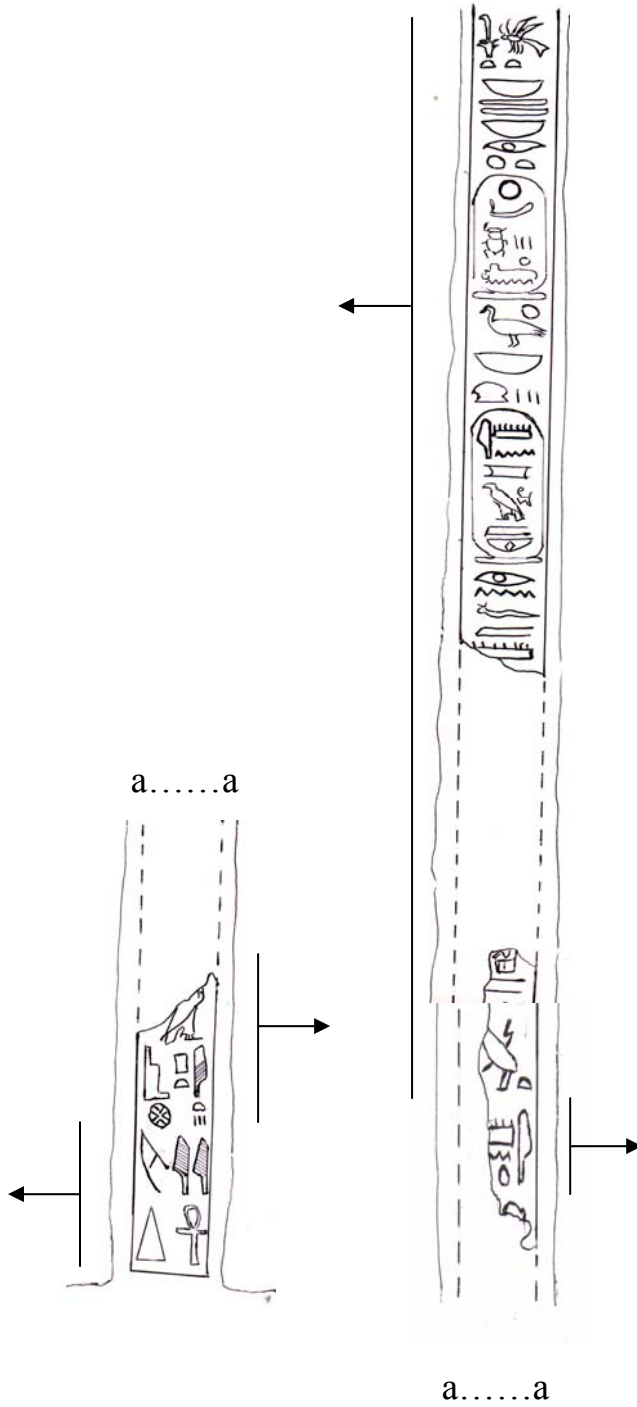
شكل (أ)

المنظر الوارد أعلى قمة
دعامة تمثال آمون

(شكل ١٠٧)

منظر قمة الدعامة

والغالب أن تغيير اتجاه علامات النص من موضع لآخر منذ عصر توت عنخ آمون ربما لسبب ما غير المثال اتجاه علامات النص؟ أما الخرطوشين الملكيين فلقد قام حور محب بإزالة ما بهما من أسماء لتوت عنخ آمون حيث أن أرضية الخرطوش تهبط بمستواها عن مستوى أرضية النص وقام بوضع أسمائه التي نقشت بنقوش ضعيفة وبقي بالخرطوش الأول مخصص الشمس حيث مازال بنقش شديد الفور على شاكلة بقية نص الدعامة وبقي بالخرطوش الثاني اسم آمون بنقش قوي أيضاً أما اسم حور محب فجاء بنقش باهت.



شكل (١٠٨)

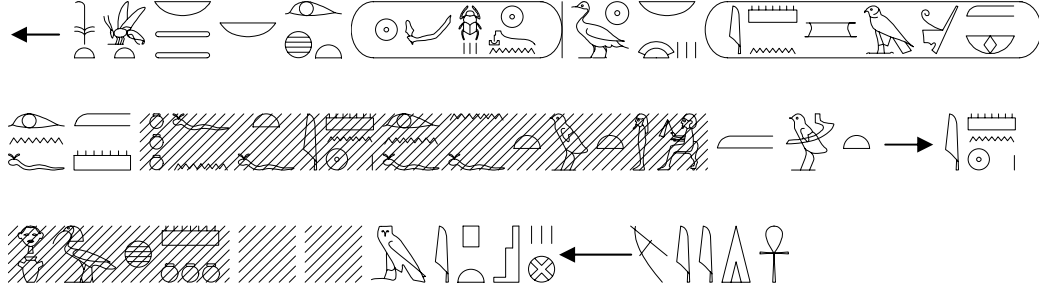
نص دعامة تمثال آمون بالاتجاهات المختلفة لعلاماته

- (ب) دعامة تمثال آمونت :-

جاءت نقوش دعامة هذا التمثال كنص كتابي غائر (شكل ١٠٩) تتجه علاماته نحو اليسار وهذا الاتجاه ربما يدل على أن المكان الحالي لهذا التمثال والتمثال السابق (أ) ليس مكانهما

٢- دراسة لغوية:-

أ- آمون:-



*nsw-biti nb t#wy nb ir iXt ^ Dsr Xprw R&stp n R&ç s# R&^" r m Hb mri Imn ç
ir.n.f m (mnw.f n it.f Imn-R&ir.n.f n.f twt Sps) ⁽¹⁾ m#wt mri Imn-R&(Hr-ib
#X-mnw) m Ipt-swt di &X.*

ملك مصر العليا والسفلى وسيد الأرضين، سيد القرايين (جسر خبرو رع ستب ان رع) ابن رع
سيد التيجان (حور أم محب مرى آمون) صنع (كآثاره لوالده آمون رع صنع له التمثال النبيل)
الجديد محبوب آمون رع وسط الأخ-منو // // في البيت الجنوبي ليعط الحياة.

أما عن العبارة التى وضعت داخل قوسين وأسفلها خط فهى تكملة (Helck) ولقد وضع
كذلك ^(٢) اسمي التنويج والميلاد لتوت عنخ آمون داخل الخرطوشين بالنص مع وضعه علامات
التهشير بالخرطوشين مع هذين الاسمين ، وأشار أيضاً للخرطوشين بالحرفين (a, b) ثم أوضح
خارج النص أن هذين الخرطوشين (a, b) حويا اسمي تنويج وميلاد حور محب، وربما في
وضعه لأسماء توت عنخ آمون داخل الخرطوشين بعلامات التهشير كنوع من التأكيد منه على أن
اسمي توت عنخ آمون هما الأصل قبل تهشيرهما من قبل حور محب. مع العلم أن الاسمين
الحاليين داخل الخرطوشين هما التنويج والميلاد لحور محب.

ولقد حاول (Helck) ^(٣) تكملة الجزء المهشراًسفل عبارة (Imn-R&) فوضع عبارة)
Hr-ib #X mnw في وسط الأخ منو) ولكن حجم مربعات هذه المساحة المهشرة أكبر من حجم
علامات هذا الجزء الذى افترضه (Helck) على الرغم من وضوح علامة (Hr) لذلك فربما
كان هناك اضافة أخرى على هذه الصيغة فقد ارتبطت هذه الجملة بصيغة أخرى قبل عبارة "في

Urk.iv, 2048 (780A)

loc. cit.

loc. cit

(١) تكملة:-

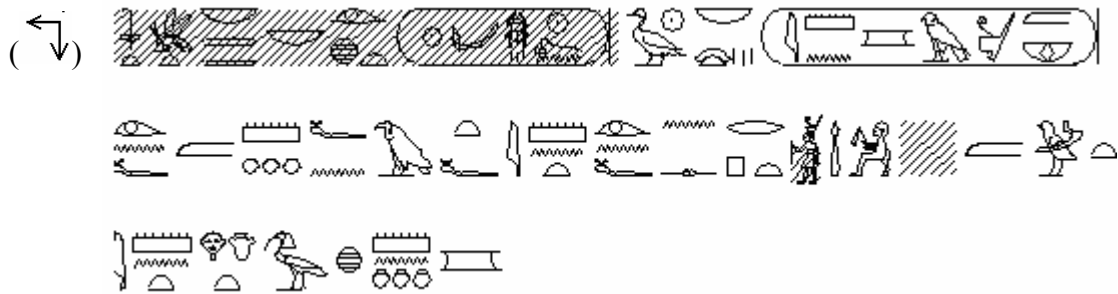
(٢)

(٣) راجع:-

البيت الجنوبي" على الرغم من تكرار نفس الصيغة على دعامة تمثل آمونت إلا أنها شغلت مساحة صغيرة عن تلك المساحة المهشرة في نص دعامة آمون على الرغم أن حجم علامات نص آمونت أكبر من حجم علامات نص آمون، ويلاحظ على نص (Helck) أنه وضع كلمة (Ipt-swt) بقاء واحدة.

أما وجود اسم آمون-رع في النص دون اسم آمون، فقد يعنى أن هذا التمثال ممثل لتوت عنخ آمون كآمون-رع وليس آمون.

- (ب) آمونت:-



(nsw-biti nb t3wy nb ir IXt ^ Dsr Xprw R&stp n R&ç) s#R&nb X&w ^ " r m
Hb mri Imn ç ir.n.f m mnw.f n mwt.f Imnt ir.n.f n.s rp(w)t Spst &#Spst /////
m m#wt mri Imnt Hr(t)-ib #X mnw.

(ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين، سيد القرابين (جسر خبر ورع ستب ان رع) ابن رع، سيد الشعارات (حور ام محب مرى آمون) صنع كآثاره لوالدته آمونت، جعل لها الآلهة العظيمة النبيلة الجديدة، محبوب آمونت [التي] وسط الأخ منو.

أما عن صيغة (rpw(t) &(t) Spst) ربما قصد بذلك إما الإلهة حتحور أو الإلهة إيزيس^(١). والجزء المهشور في النص هو تكملة (Helck) مع العلم أنه وضع الخرطوشين في نصه مهشرين دون اسماء على الرغم من وجود اسم ميلاد حور محب. ويلاحظ على هذا الخرطوش انخفاض مستوى أرضيته عن مستوى أرضية النص وشدة غور علامات اسم آمون للداخل دون بقية علامات النص، حيث يؤكد ذلك وجود اسم توت عنخ آمون.

وعلى هذا التمثال سُجلت الحالة الثالثة لكتابة ذيل البطة في لقب ابن رع بثلاث ريشات، في عصر الأسرة الثامنة عشر، بعد تمثالي أمنحوتب الثالث (CG 33900)، وممنون الشمالى.

الفصل الثانى

نقوش الدائم الخلفية للتماثيل الملكية

فى عصر الأسرة التاسعة عشر.

١- النوع الأول (R.I)

- المصدر (٥٧) دعامة تمثال لرمسيس الثاني مع إيزيس وحتحور

CG 555

أ- ١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- جيدة.

- مستوي الارتفاع:- أعلي من مستوي قمم رؤوس التماثيل الثلاثة.

- المقاييس:- $90,5 \times 93,5 \times 13$ سم - طول النص $\pm 42,5$ سم.

- النقوش:-

جاءت كلها كنصوص كتابية علي ثلاثة مواضع وهي:-

أ- ظهر الدعامة (لوحة ٥٧ ب):-

جاء نص هذا الموضع في ستة أعمدة كتابية رأسية تتجه علامات الأعمدة الثلاثة اليمنى للدعامة خلف إيزيس نحو اليمين وتتجه علامات الأعمدة الثلاثة الأخرى اليسرى للدعامة خلف حتحور نحو اليسار.

واختصت الثلاثة أعمدة الأولى بعلاقة إيزيس مع رمسيس الثاني، والثلاثة الأخرى بعلاقته مع حتحور. والنص مظلل بمخصص نقوش كبير للسماء حسب استدارة قمة الدعامة.

ب- الجانب الأيمن للدعامة (لوحة ٥٧ د):-

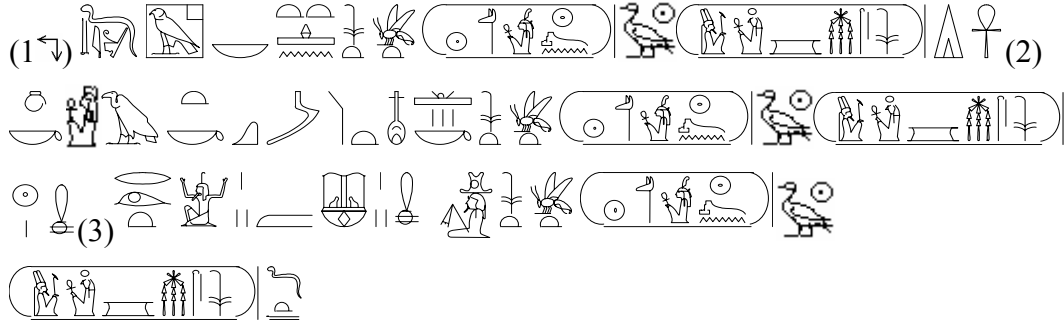
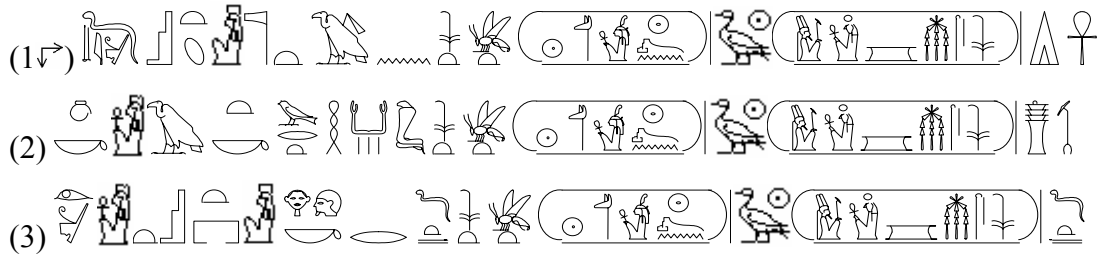
وجاء نص الجانب الأيمن للدعامة كعمود كتابي رأسي تتجه علاماته نحو اليمين مظلل بمخصص للسماء ومحدد بخطين رأسيين .

ج- الجانب الأيسر للدعامة (لوحة ٥٧ ج):-

أما نص الجانب الأيسر للدعامة فجاء أيضاً كعمود كتابي رأسي تتجه علاماته نحو اليسار، وهو مظلل كذلك بمخصص للسماء، ومحدد بخطين رأسيين وله نفس بداية ونهاية نص الجانب الأيمن.

٢- دراسة لغوية:-

أ- نص ظهر الدعامه:-



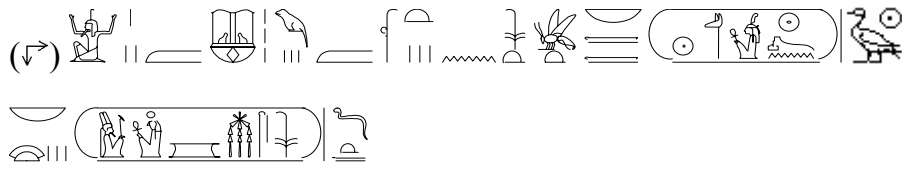
(1[↗]) *Dd mdw./n #st mwt nTrt n nsw-biti (wsr m#& R&stp n R& s# R& (R& msi sw mri Imn) di &X* (2) *Ink mwt.k wrt Hk#w nsw-biti (wsr m#& R&stp n R& Dd w#s* (3) *Ir.n nTrt #st Hr Htp.k r Dt nsw-biti (wsr m3& R&stp n R& s# R& (R&msi sw mri Imn) Dt.*

(1[↙]) *Dd mdw./n " wt-" r nbt Htpt n nsw-biti (wsr m#& R&stp n R& s# R& (R&msi sw mri Imn) di anX* (2) */nk mwt.k Qm# nfrw.k nsw-biti (wsr m#& R&stp n R& s# R& (R&msi sw mri Imn) mi R&* (3) *r Irt HHw m Hbw sd mi t# Thn nsw bitit (wsr m#& R&stp n R& s# R& R&msi sw mri Imn) Dt.*

١ (↗) قول يقال بواسطة إيزيس، الزوجة الإلهية لملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) ليعط الحياة (٢) أنا أمك عظيمة السحر (يا) ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) الإستقرار والسلطان (٣) جعلته الإلهة إيزيس علي رأسك للأبد / جعلت الإلهة إيزيس علي رأسك للأبد يا ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) للأبد.

(١٧) قول يقال بواسطة حتحور سيدة القرايين لملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) ليعط الحياة (٢) أنا أمك خالقت جمالك يا ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) مثل رع (٣) لثصنع ملايين السنين من أعياد الحب مثل بتاح تاتتن، ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون).

ب- نص الجانب الأيمن للدعامة:-

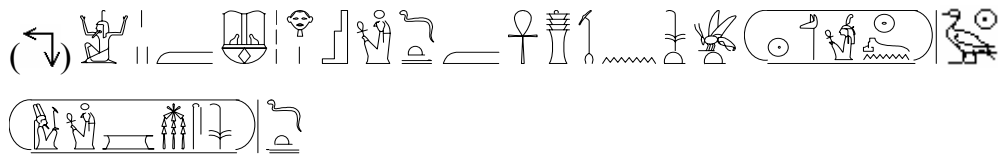


HHw m Hbw-sd Hfnw m rnpwt n nsw-biti nb t#wy (wsr m#& R&stp n R& s# R&nb X&v (R&msi sw mri Imm) Dt.

ملايين أعياد الحب سد، ومئات الألاف من السنين لملك مصر العليا والسفلي ، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) للأبد.

-:

-:



HHw m Hbw-sd Hr st R&Dt m &X Dd w#s n nsw-biti (wsr m#& R&stp n R& s# R&(R&msi sw mri Imm) Dt

ملايين أعياد الحب سد علي عرش رع للأبد، كالحياة والإستقرار والسلطان لملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) للأبد.

وبمقارنة النص الأصلي علي ظهر الدعامة بالنص التصويري الذي أورده (Borchardt) (شكل ^(١)) يلاحظ ما يلي: -

١- جاءت مخصصات الآلهات بالنص في الثلاثة الأعمدة التي علي يمين الدعامة والعمود الثاني علي يسار الدعامة بتاج من جزء واحد كما يلي (□) أما (Borchardt) فجعل هذا التاج من جزئين (⌢) إضافة إلي أن مخصص الإلهة إيزيس في العمود الأول ناحية اليمين لا يمسك بعلامة العنخ عكس بقية المخصصات فهي تمسك بتلك العلامة ولكن (Borchardt) صور جميع المخصصات ممسكة لها^(٢).

٢- في العمود الكتابي الأول الأيمن في كلمة (الأم) يخرج من ظهر الرخمة منشة لم يضعها (Borchardt) في نصه مع العلم أن بقية مخصصات الرخمة في هذا الاسم بذلك النص لا يخرج من ظهرها هذه المنشة كما أورد (Borchardt) بالضبط^(٣).

٣- في اسم التتويج بجميع الأعمدة الكتابية وضع (Borchardt) علامة (stp) ناقصة بدون (⌋) وبذلك فهي تتشابه مع علامة (tit).

٤- أما لقب ابن رع فجاء ذيل البطة بثلاثة ريشات واضحة علي ظهر الدعامة لم يضعها (Borchardt) ^(٤).

٥- أورد (Borchardt) مخصص الضفدع في نص الجانب الأيمن بذيل مستقيم ولكنه ورد بالنص الأصلي بذيل ينزل لأسفل^(٥).

٦- ويلاحظ علي نصي الجانبين الأيمن والأيسر ما يلي:-

أ- مجيء اسم التتويج في نص الجانب الأيمن مسبوق بلقبى ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين، واسم ا مسبوق بلقبى ابن رع، وسيد التيجان.

ب- أما نص العمود الكتابي الأيسر فسُبقَ اسم التتويج فيه بلقب مصر العليا والسفلي ، واسم الولادة بلقب ابن رع، وربما جاء هذا الاختلاف لطول الصيغة التي يبدأ بها نص الجانب الأيسر، والتي زادت بمعدل مربعين من نفس حجم العلامات حويا صيغة $[Hr\ nst\ R\&]$ ، $[Dt]$ مما أفقد النص مربعي لقب $[nb\ t\#wy]$ ، $[nb\ X\&v]$

Borchardt, Statuen ,II, p. 103

Borchardt, Statuen ,II, p. 103

Loc. Cit.

Loc. Cit

Loc. Cit

(١) نقلاً عن:-

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

- المصدر (٥٩) دعامة تمثال لرمسيس الثاني CG 616

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- سيئة.

- مستوى الارتفاع:- أسفل مستوى قمة الرأس.

- المقاييس:- دعامة الجذع:- $57 \times 27 \times 119$ سم .

دعامة الجزء السفلي:- $34 \times 24 \times 37$ سم .

(طول الجزء المفقود من الدعامة ± 123 تقريباً).

وبذلك يكون أغلب الظن طول الدعامة ± 234 سم بدون قاعدة .

وهو عبارة عن :- ± 20 (الإرتفاع من قمة الدعامة حتى قمة رأس (التمثال) $57 + 34 +$

$123 = \pm 234$ سم.

(أما طول التمثال نفسه فربما $\pm 234 + 31$ (ارتفاع القاعدة) $= \pm 265$ سم) (*) .

- النقوش:-

جاءت كنصوص كتابية علي ظهر الجزع وما بقي من ظهر النصف السفلي وجانبه الأيسر.

وجاء نص الظهر علي أعلي الدعامة المتبقي خلف جذع التمثال والجزء الآخر علي عجز الدعامة فوق القاعدة.

والنص عبارة عن عمود كتابي رأسي تتجه علاماته نحو اليمين، مظلل بمخصص نصف مستدير للسماء اتصل طرفاه بخطين رأسيين لتحديد النص (شكل ١١٠).

وجاء نص الجانب الأيسر (شكل ١١٠-ج-) كعمودين كتابيين رأسيين لم يتبق منهما سوي القليل.

ب- ٢- دراسة لغوية:-

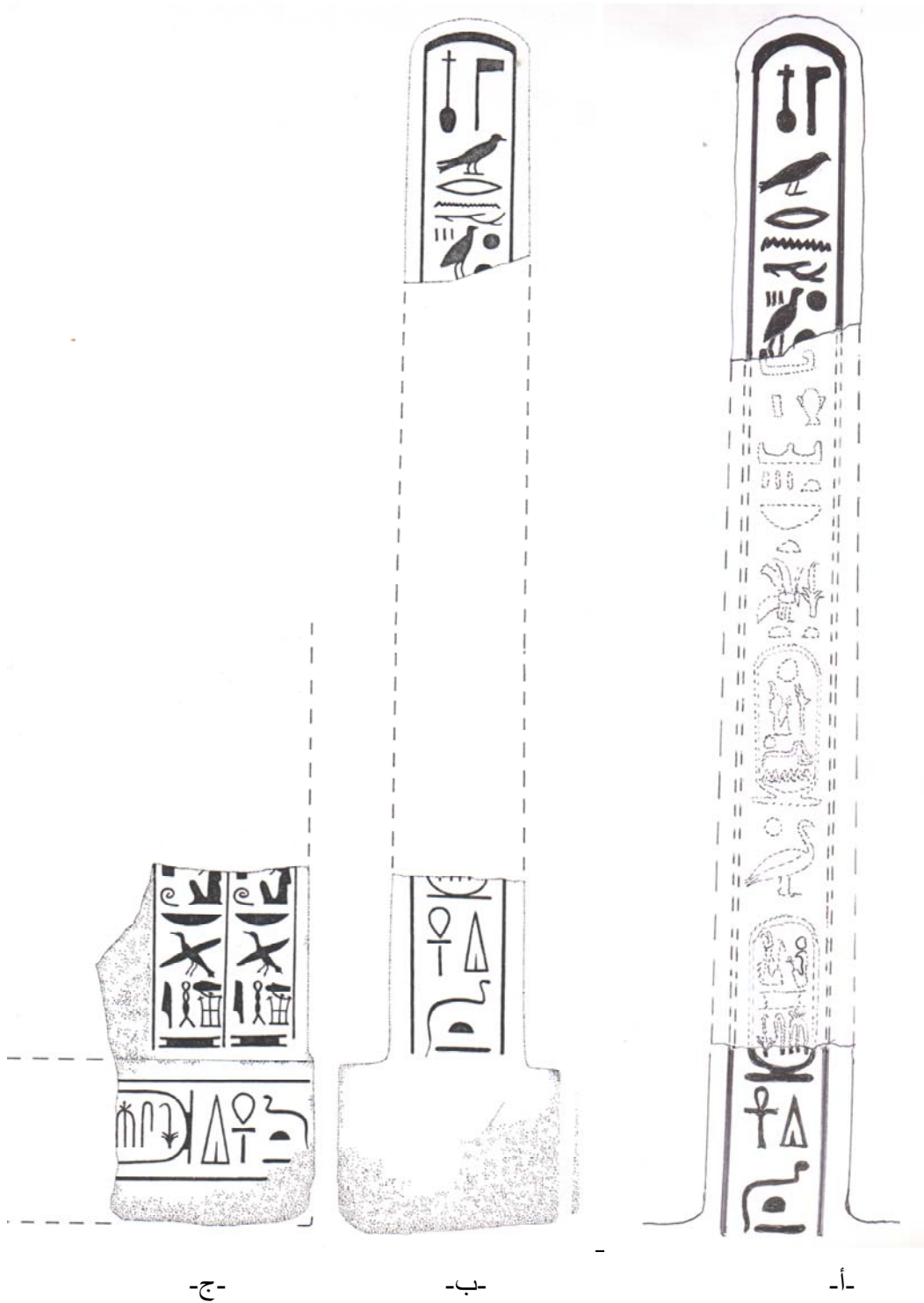
- نص الظهر:-



nTr nfr wr nXtw [Hr X#st nbt nsw-biti (wsr m#& R&stp n R& s# R&(R&msi sw mri Imn)] di &nX Dt.

الإله الطيب، عظيم القوة [علي البلاد الأجنبية كلها، ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون)] ليعط الحياة للأبد.

(*) تم حساب هذه المقاييس علي حسب الصور الفوتوغرافية للجذع ، وحسب النص التصويري الذي أوردته Sourouzian ، راجع:-



شكل (١١٠)
نص ظهر الدعامة (*)

أما عن محاولة استكمال الجزء المفقود من النص فحسب الفراغات التي أوردتها (Sourouzian) في نصها^(*) ما يلي :-

- (١) بناء علي الدراسة السابقة التي قامت بها (Sourouzian) لهذا التمثال (شكل ١١٠ ب)^(١) حيث أوردت النص التصويري للجذع والقدمين ، والفراغ بينهما بنسب مضبوطة تقريباً^(٢) .
- (٢) تلازم صيغة (*wr nXtw*) مع عبارة (*Hr X#st nbt*) في معظم الأحيان خاصة في عصر الرعامسة، الذي تميز بالفتوحات والغزوات وهذه الصيغة من الصيغ الحربية.
- (٣) تبين من النص التصويري لـ (Sourouzian) أن المساحة المفقودة قد تتسع لتسعة مربعات من مثل أحجام مربعات الجزء المتبقي من النص علي الجذع ويكون ما يلي:
أ- المربع الأول لبقية كلمة (*nXtw*)، الممثل في الذراع الممسك بعصا مع كلمة (*r* ") كأول مربع.

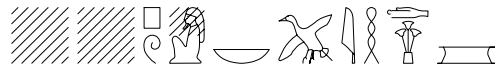
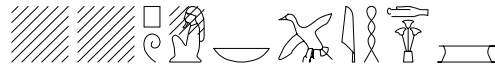
ب- المربع الثاني كلمة (*X#swt*)، والمربع الثالث (*nbt*).

ج- المربع الرابع لقب ملك مصر العليا والسفلي، المربع الخامس ولقب ابن رع.

د- المربعين السادس والسابع فإسم التنويج، والمربعان الثامن والتاسع فإسم الميلاد.

ويكون ارتفاع المربع حوالي ٥,١ سم تقريباً.

ب- الجانب الأيسر:-



//// // *mri pw nb p# iHd.*

//// // *mri pw nb p# iHd.*

محبوب(بو) سيد المستنقع.

محبوب(بو) سيد المستنقع.

وغالباً ما بدأ هذا النص من أعلي الركبة اليسري للتمثال، وكذلك ربما تظلل بمخصص السماء.

Sourouzian, MDIAK 54, fig.3 (a-b)

Ibid , p.288, fig. 3

loc. Cit

(*) راجع:-

(١)

(٢)

- المصدر (٦١) دعامة تمثال لرمسيس الثاني CG 42140

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- جيدة.

- مستوي الارتفاع:- ربما أسفل من قمة الرأس.

- المقاييس:- $62 \times 9 \times 4$ سم . - طول النص ± 67 سم .

- النقوش:-

قبل الحديث عن النقوش يجب الإشارة إلي أن الفنان المصري القديم كان عندما ينقش أي نص علي ظهر الدعامة وظهر الكرسي من أعلي لأسفل، كان إما أن يهبط بالنص علي السطحين طالما أن المستوي واحد. أو أنه يميز كتلة الدعامة نفسها عن كتلة الكرسي وذلك بعمل دخلتين جانبيتين علي يمين ويسار ظهر الكرسي، تؤديان لبروز كتلة الدعامة عن ظهر الكرسي ليسير عليه النص. ولقد تكررت هذه الخاصية في تماثيل الدولة الحديثة سواء الأصلية أو المغتصبة، خاصة في عصر الأسرة التاسعة عشر. وتعتبر قمة هذه الدعامة النصف مستديرة تقريباً هي أول نموذج من هذا الطراز الذي يجتمع مع النمى، فى عصر الأسرة التاسعة عشر، وكانت اول حالة فى عصر الأسرة الثامنة عشر لتحتوى الثالث -مغتصب- المصدر (١١) CG 42192. حيث أن غالبية التماثيل التي ترتدي النمى فقط تأتي معها دعائم ذات قمم مربعة من الطراز (S).

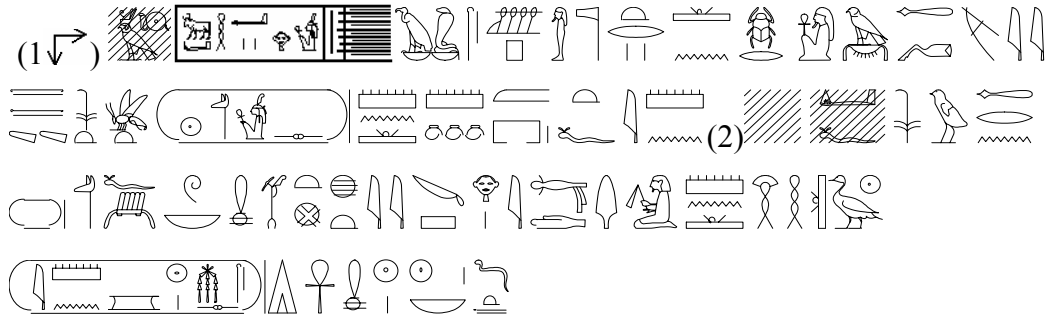
أما عن النقوش فهي عبارة عن نص كتابي يكون من عمودين كتابيين رأسيين، تتجه علامتهما نحو اليمين. ويبدأ العمود الكتابي الأول للنص بالاسم الحورى الذي فقد منه الصقر مع فقدان رأس التمثال بقمة الدعامة. وأغلب الظن أن هذا النص تظلل بمخصص نصف مستدير للسما علي حسب استدارة قمة الدعامة.

ويلاحظ وجود منظرين لمخصصي الأمير أوسر ماعت رع والملكة نفرتاري^(١) على يمين ويسار العرش، وذلك لجلوس التمثال. أما في حالة وقوف مثل هذه التماثيل فيكون الجانب الأيسر من نصيب مخصص الملكة، وموضع مابين الساقين من نصيب الأمير.

Lergain, statues, II, p. 5.

(1)

٢- دراسة لغوية:-



(1) [" r] [k # nXt H& m m#&] nbtY sSp nTri n Xpri ! r-nbw & XpS mri t#wy
nsw-biti (wsr m#& R&s) mn mnw m pr It.f Imn (2) //// [di.f] sw & rn wsr.f
#w nb mi W#st Xti Hr iSd Spsi mn w#H s# R&(R&mss mri Imn) di &X mi R&r&
nb Dt.

(١) [حور] [الثور القوى المبتهج في ماعت] المنتمي للسيدتين، الشكل الإلهي لخبري ، حور
الذهبي ، عظيم البأس، محبوب الأرضين، ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ؟) (الذي)
أقام آثاراً في بيت والده آمون (٢) \\\\\\ أعطي له الاسم الأعظم ليقوى/ ليزيد البهجة مثل سيد
واست المسجل علي شجرة الإشد المقدسة دائمة البقاء، ابن رع (رع مسس مري آمون) ليعط
الحياة مثل رع كل يوم للأبد.

يلاحظ علي هذا النص ما يلي:-

أ- حوى الاسم الحورى في هذا النص ثوراً من النوع (الثاني) مع العلم أن كل من (Legrain)
(١) ، (Kitchen) (٢) لم يوضحا طبيعة وتكوين هذا الثور الجسماني. أما قاعدة السرخ فوضعها
(Lergain) بشكل مختلف تماماً عما ورد في النص الأصلي (انظر النص)، أما (Kitchen) (٣)
فأوردها مختلفة أيضاً (٤)، فلقد جاءت من طراز الخطوط الرأسية (ن٨).
ب- أورد كلى من (Kitchen ، Lergain) الشرطتين في الكلمتين (H& ، nTri) بشكل مائل
ولكنهما في النص الأصلي بشكل رأسي (٥).

Lergain , statues II, p. 5

RI , II, 586 (1)

Lergain , op. cit p. 5

RI II, 586 (1)

Lergain , op.cit . p. 5

(1)

(٢)

(٣) نقلاً عن:-

(٤) انظر:-

(٥) راجع:-

ج- في لقب (*Xps* #) وضع كل من (Lergain , Kitchen) اتجاه علامة فخذ الثور بشكل مختلف عما ورد بالنص حيث يتجه علامات النص نحو اليمين وفي هذه الحالة يكون حافرساق الثور من جهة اليمين، ولكن كل منهما وضعه في جهة عكس اتجاه علامات النص^(١).
د- وفي كلمة (*Spst*) وضع (Lergain) مخصص الرجل الراكع بشيء يتدلي من عنقه لأسفل، ولكن هذا المخصص يرتدي غطاء الرأس كما ورد في النص الأصلي وعند (Kitchen)^(٢).

أما النص نفسه فيلاحظ عليه.

أ- ورود لقب محبوب الأرضين، وهو لقب قليل التكرار في نصوص هذه الدعائم.
ب- في عبارة (مثل رع *mi R*) النص يتجه نحو اليمين، ولكن الفنان المصري القديم وضع كلمة (*mi*) قبل (*R*) مع أن المؤلف أن يسبق اسم رع كلمة (*mi*) ثم يقدم رع عليها في القراءة للتبجيل، لذا فهذه الحالة من الحالات القليلة التي تحدث.

- المصدر (٦٢) دعامة تمثال مزدوج لرمسيس الثاني CG 42145

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة :- جيدة.

- مستوي الارتفاع :- أقل من قمة الرأس.

- المقاييس :- $50 \times 12 \times 7$ سم.

- النقوش:-

جاءت هذه النقوش علي ظهر دعامة التمثال الأيسر من هذا الزوج. أما التمثال الأيمن فتهشرت دعامته تماماً.

والنقوش عبارة عن نص كتابي من عمودين كتابيين رأسيين تواجه علامات كل منهما الأخرى (شكل ١١١).

وتميز هذا النص بخاصية جديدة حيث تتضح محاولة الفنان المصري القديم في استخدام الكلمات نفسها كمنظر تصويري. ويتجلي ذلك في بداية النص وذلك بمواجهة الإله رع حور آختى علي الجانب الأيمن للصقر حور الجاثم علي السرخ علي جانب الأيسر، حيث يقدم رع حور آختى الواس والعنخ للصقر حور، وما يرجح استخدام هاتين الكلمتين كمنظر تصويري فوق النص هو

RI , II, . 586 (1)
loc.cit

(١)
(٢)

عدم الفصل بينهما بالخط الرأسى الفاصل بين العمودين الكتابيين الرأسيين، ولكنه انتهى عند أرجل كل منهما.

٢- دراسة لغوية:-



(1) R&" r-#Xty di.f &X Dd w#s nb snb nb #wt-ib nb p& nb t#wy (wsr m#& R&stp n R& nb X&v (R&msi sw mri Imn) Hrt nst Gbb nb t# Dt (2) " r [k# nXt mri m#&] mrwti X&f mi nsw-biti nb t#wy (wsr m#& R&stp n R&nb X&v (R&msi sw mri Imn) mri R&" r-#Xty nTr &#.

(١) رع-حور-آختى أعطاه الحياة، الاستقرار، السلطان، كل الصحة، كل البهجة، وكل النسل، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) علي عرش جب سيد الأرض للأبد (٢) حور [الثور القوى محبوب ماعت] المحبوب، يشرق هو [كسيد الأرضين] (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) محبوب رع-حور-آختى الإله الأعظم.

ورد بهذا النص ما يلي:-

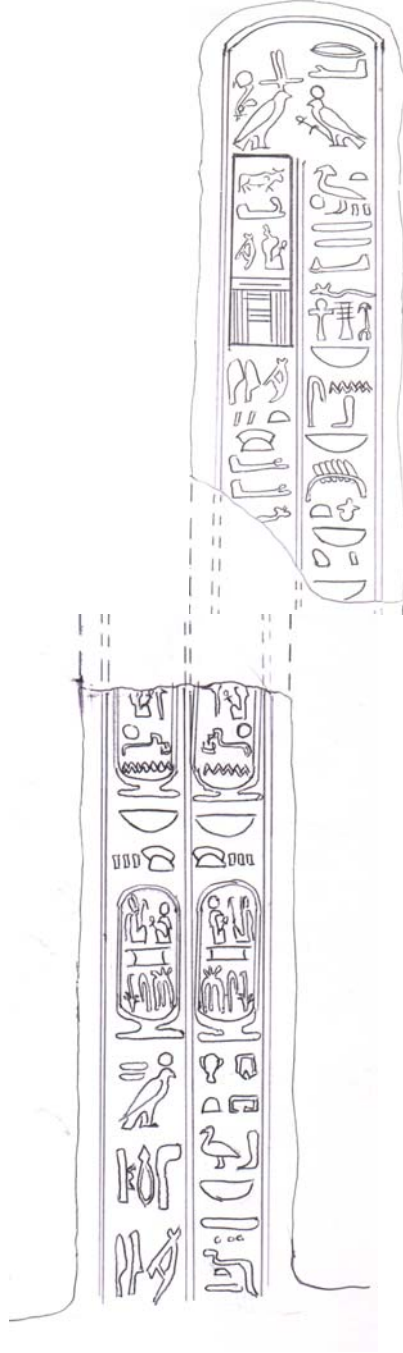
أ) كتابة اسم الإله رع حور آختى في بداية العمود الكتابي الأول الأيمن بشكل غير معهود من قبل في نصوص دعائم التماثيل الملكية في هذه الفترة.

ب) وضع (Legrain)^(١) الشرطتين الرأسيتين في اسم رع-حور-آختى في وضع مائل، وهو ما يتنافى مع وضعهما الرأسى في النص الأصلي.

ج) وفي نفس العمود الكتابي استرسل الفنان المصري القديم في ذكر منح وعطايا رع-حور-آختى لرمسيس الثاني.

Legrain , statues , II, P.11.

(1)



شكل (١١١)

نص دعامة التمثال الأيسر

(د) أما العمود الكتابي الأيسر البادئ بالاسم الحورى فلم يضع (Legrain)^(١) علامة العنخ حول رقبة الصل المتدلي من قرص الشمس خلف الصقر حور، وجاء مخصص ماعت فى النص الأصلي بدون علامة العنخ.

Legrain , statues , II, P.11.

(1)

هـ) أما قاعدة السرخ فوضعها (Legrain) مختلفة تماماً عن القاعدة الأصلية^(١)، التي جاءت من الطراز المركب (ن٣) (راجع شكل ١١١).
و) من خصائص نص هذه الدعامة أيضاً استخدام لقبى سيد الأرضين مع اسم التتويج، وسيد التيجان مع اسم الميلاد دون لقبى ملك مصر العليا والسفلى أو ابن رع.
ركز هذا النص فى العمود الكتابى الأول على عطايا ومنح رع-حور-أختى للملك والتي تمثلت فى الحياة، الاستقرار، السلطان، البهجة والنسل، ووصف الإله رع-حور-أختى بأنه الإله الأعظم سيد السماء.

- المصدر (٧٦) تمثال لرمسيس الثانى (مغتصب)

Genève, Musées d'Art et d'Histoire
No d'Inventaire / 008934.

١- دراسة أثرية فنية:-

-الحالة:- جيدة.

-مستوى الارتفاع:- أقل من مستوى الكتفين - حتى ذيل النمس-

-المقاييس:- ٤٣×٣٤ سم. - طول النص ± ٣٢ سم.

النقوش:-

جاءت هذه النقوش على ظهر دعامة من الطراز نصف المستدير، والتي وصل مستوى ارتفاعها حتى ذيل النمس وهو أمر غير مألوف فى الدولة الحديثة،^(٢) لذلك قد يرجع ذلك لعصر سنوسرت الثانى، أو ربما أن رمسيس الثانى أعاد نحت قمة هذه الدعامة عندما أعاد نحت وجه هذا التمثال، لأن دعائم التماثيل المرتدية للنمس فقط غالباً ما تكون قممها مربعة.

أما النقوش فهى نص كتابى مكون من عمود رأسى تتجه علاماته نحو اليمين، لم يظلل بمخصص للسماء ولكن جاء على جانبيه خطين رأسيين لتحديدته (شكل ١١٢).

وجاء على ظهر الكرسي على يمين ويسار نص الدعامة عمودين كتابيين تتجه علامات الأيمن منهما نحو اليسار ناحية عمود الدعامة الكتابى، بينما تتجه علامات العمود الأيسر نحو اليمين نحو عمود الدعامة الكتابى على غرار نظيره الأيمن وكأنما وضع اتجاه هذين العمودين بمواجهة عمود الدعامة الكتابى للتبجيل والإجلال له، على غرار التمثالين:-

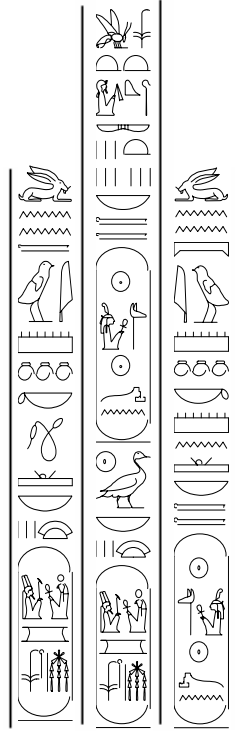
Legrain , statues , II, P.11 .
Spallanzani, op.cit. p. 28

(١)

(٢)

(JdE 37466 - JdE 41206) لنفس الملك بالمتحف المصرى. ولقد انتهى النص ككل من أسفل بأسماء الملك دون أية صيغ ختامية كالمعتادة فى نصوص هذه الدعائم. ويلاحظ على صيغ العمودين الكتابيين المحيطين بنص الدعامة أنها تقريباً نفس الصيغ التى استخدمها رمسيس الثانى على جانبى دعامة التمثال (J. 155) بمتحف الأقصر والذى اغتصبه من أمنحوتب الثالث مع الإله سوبك.

- دراسة لغوية:-



(شكل ١١٢)

نص ظهر الدعامة وظهر الكرسي

- نص الدعامة:-

nsw-bitl HQ# pDt.9 nb t#wy ^ wsr m#& R&stp n R&) s# R&nb X&w ^ R&msi sw mri Imn)

ملك مصر العليا والسفلى، حاكم الأقواس التسعة (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع، سيد التيجان (رع مسى سو مرى آمون).

- نصى الجانبين:-

← wnn pt iw mnw.k mn nb t#wy ^ wsr m#& R&stp n R&).

تبقى السماء حيثما تبقى آثارك (يا) ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع).

→ *wnn t#iw mnw.k rwD nb X&w ^ R&msi sw mri Imn*)

تبقى الأرض حيثما تزدهر آثارك (يا) سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون).

تجدر الإشارة هنا إلى أن بداية نص عمود الدعامة بلقب ملك مصر العليا والسفلى: مع بداية كل من العمودين الكتابيين الجانبيين لنص الدعامة بالصيغة الفعلية (*sDm.f form*)، قد يوحى بحديث نصي الجانبين لنص الدعامة خاصة وأنه يبدأ بلقب ملك مصر العليا والسفلى والذي يدل على الملك هنا. ولقد ركز النص ككل على بقاء وخلود آثار رمسيس الثاني دون ذكر أحد من الآلهة.

- المصدر (٧٩) دعامة تمثال لرمسيس الثاني مع عنات

Louvre: Af 2576

١- دراسة أثرية فنية:-

الحالة:- سيئة.

مستوي الارتفاع:- حتى قمة التاج.

المقاييس: $\pm 180 \times 76,5 \times 45$ سم.

النقوش:-

كلها نصوص كتابية علي أربعة مواضع مختلفة وهي :

أ- واجهة الدعامة.

ب- ظهر الدعامة.

ج- الجانب الأيمن للدعامة.

د- الجانب الأيسر للدعامة.

أما نص الواجهة فعبارة عن اسم التنويج ولقب ابن رع مع اسم الميلاد مع صيغة ليعط الحياة . وجاء نص ظهر الدعامة في أربعة أعمدة كتابية رأسية تتجه علاماتها نحو اليمين، وللأسف تهشرت معظم بداية هذا النص، وطمست بعض معالم خراطيش اسم الميلاد. وربما تظلل هذا النص بمخصص كبير للسماء لوجود الخطوط الرأسية الفاصلة بين الأعمدة الكتابية . وفيما يخص نصي الجانبين الأيمن والأيسر، فكل منهما نسخة مكررة من الآخر باستثناء اتجاه العلامات. حيث تتجه علامات الجانب الأيمن نحو اليمين، وتتجه علامات الجانب الأيسر نحو اليسار.

٢- دراسة لغوية:-

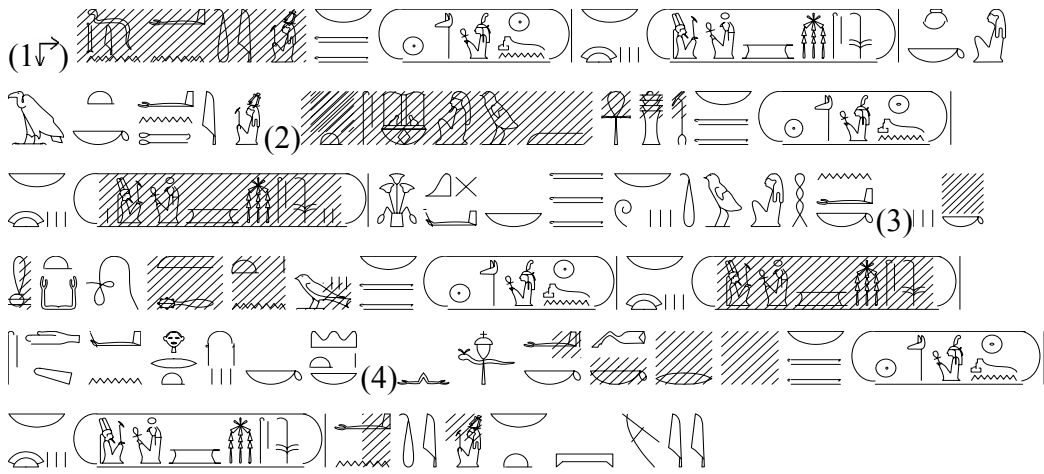
أ- نص واجهة الدعامة:-



[nsw-bit] (*) (wsr m#& R&stp n R& s# R&(R&msi sw mri Imn) di &X

[ملك مصر العليا والسفلى] (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون)
ليعط الحياة.

ج- ب- نص الظهر:-



[1] [Dd mdw .In &ty ////] b t#wy (wsr m#& R&stp nR& nb X&v (R&msi sw mri /mn) /nk mwt.k &ti [2] ////[sHb sd Itmw] m &X Dd w#s nb t#wy (wsr m#& R&stp n R& nb X&v (R&msi sw mri Imn) H# qn nb t#w nbw Sni ⁽¹⁾ ti.wi ⁽²⁾ Hn&k [3] ////.k mi tk# m [xt n wrw] nb t#wy (wsr m#& R&stp nR& nb X&v (R&msi sw mri Imn) sd n Hryt.k X#st nbt [4] [n Xsf] &k XpS.k [r] //// nb t#wy (wsr m#& R&stp nR& nb X&v (R&msi sw mri Imn) mi &ti nbt pt.

[١] [قول يقال بواسطة عنات]، //// سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) أنا أمك عنات [٢] //// ستقام أعياد حب سد آتوم ، كالحياة ، الاستقرار والسلطان، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) ليت القوة كلها والأرض كلها وأنا معك [٣] //// مثل القنديل في الجسد ليعظم، سيد

RI,II, 445 160]
Gardiner, EG, p.251.
WB, V, p. 241.

(*) ما تحته خط تكلمة Kitchen راجع
(١) راجع:-
(٢) راجع:-

الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسى سو مري آمون) رُعبك قهر كل بلد أجنبي، [٤]. لم يقاومك ساعدك ^(١) وذراعك، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) سيد التيجان (رع مسى سو مري آمون) محبوب عنات سيدة السماء.

جاء هذا النص وجود لقب سيد الأرضين مع اسم التتويج ولقب سيد التيجان مع اسم الميلاد دون لقب ملك العليا والسفلي أو ابن رع. أما العمود الكتابي الثاني فلقد اعتُبر الإله هنا آتوم في أول العمود لوجود الكتكوت بعد مخصص الإله، ولقد ترجم (Kitchen) هذا الجزء كما يلي:-

".... I make you festival with life, stability and
dominion O lord of two Lands"

"..... أقمت لك الاحتفال بالحياة، الاستقرار والسلطان يا سيد الأرضين " ^(٢).

بدأ (Kitchen) ^(٣) الجملة التي تلي الخرطوش الثاني بالعمود الكتابي الثاني بعبارة (𓆎𓅓𓏏𓏏) ومن فوقها تهشير، وقد يرجع ذلك لإنقسام التمثال عند هذا الموضع. فربما كان كل جزء من التمثال في مكان غير الآخر. أما هذه الصيغة في النص الأصلي فهي (𓆎𓅓𓏏𓏏𓏏𓏏𓏏𓏏) ولقد عوملت كلمة (H#) هنا على أنها أداة غير محشورة ^(٤) (لوحة). وفي العمود الكتابي الثالث بعد اسم التتويج وضع (Kitchen) أيضاً مكان كلمة (sd | 𓆎𓅓𓏏𓏏) عبارة (iili n 𓆎𓅓𓏏𓏏) ووضع عليها تهشير أيضاً. مع وضوح الكلمة الأولى في النص الأصلي.

أما بداية العمود الكتابي الرابع (n Xsf &k) فجاءت على غرار الشق الثاني من الصيغ الصاوية وهو (n Xsf /b.f) ^(٥).

HWB, p. 620.

RI, II (1996), p. 272-273

RI, II (1979) 445[160, 1]

Gardiner, EG., op.cit., p.580, § 238

Jansen-Winkel, op. cit, pp. 83, 122-3

(١) راجع:-

(٢) راجع:-

(٣)

(٤) راجع:-

(٥) راجع:-

- المصدر (٨٢) دعامة تمثال لرمسيس الثاني مع سحمت بوتو (6) (*)

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:-سيئة.

- مستوي الارتفاع:- حتى قمة التاج.

المقاييس:- $143 \times 117 \times 13$ سم - طول النص ± 230 سم.

- النقوش:-

جاءت على موضعين هما:-

د- أ- واجهة الدعامة:-

وهو عبارة عن نص صغير لأسماء وألقاب الملك، نقش فيما بينه وبين تمثال الإلهة سحمت علي واجهة الدعامة.

ب- ظهر الدعامة (شكل ١١٣):-

وهو عبارة عن نص كتابي كبير علي ظهر الدعامة، نقش من سبعة أعمدة كتابية رأسية تتجه علاماتها نحو اليمين، بطول الدعامة والكرسي ماعدا العمودين الأول والأخير فكل منهما بدأ من بداية كتفي الكرسي. وربما تظلل هذا النص بمخصص كبير للسماء ولم يورد خاطر في رسالته غير خمسة أعمدة من مجموع أعمدة هذا النص ابتداءً من العمود الكتابي الثالث وحتى السابع^(١).

بصفة عامة لم يتبق من نص هذا الظهر سوي إلا قليل جاء علي ظهر الكرسي وما تبقي علي كتلة الدعامة نفسها مجموعة من أقراص الشمس تخص اسم التتويج لرمسيس الثاني ، ومجموعة أخرى من تلك الأقراص أسفل المجموعة الأولى ربما تخص لقب ابن رع في كل عمد ، ولم يورد خاطر أي م أقراص هاتين المجموعتين في نصه^(٢).

أما اتجاه النص نفسه فلقد اشار إليه خاطر علي أنه نحو اليسار وهو ما ينافي طبيعة اتجاه النص^(٣) الذي يتجه نحو اليمين.

٢- دراسة لغوية:-

أ- واجهة الدعامة:-

(*) تسمي هذه المدينة حالياً لدي ساكنيها بإبطو، وهذا الرقم المسجل علي جانب التمثال الأيمن ربما يخص تسجيله داخل المعبد .

(١) صبرى عبد العزيز، مرجع سابق ، ص ١٣٩ - ١٤٠ .

(٢) نفس الموضع.

(٣) نفس الموضع.

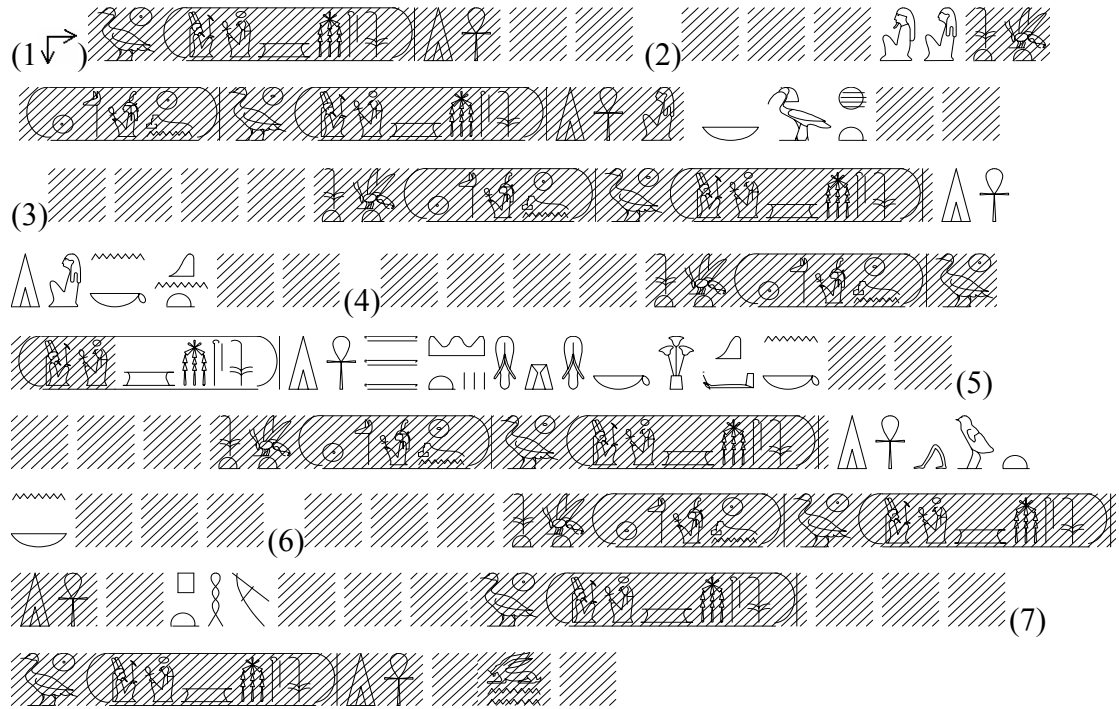


(1) nb X&v (R&msi sw mri Imm) &X Dt (2) //// //// //// ////

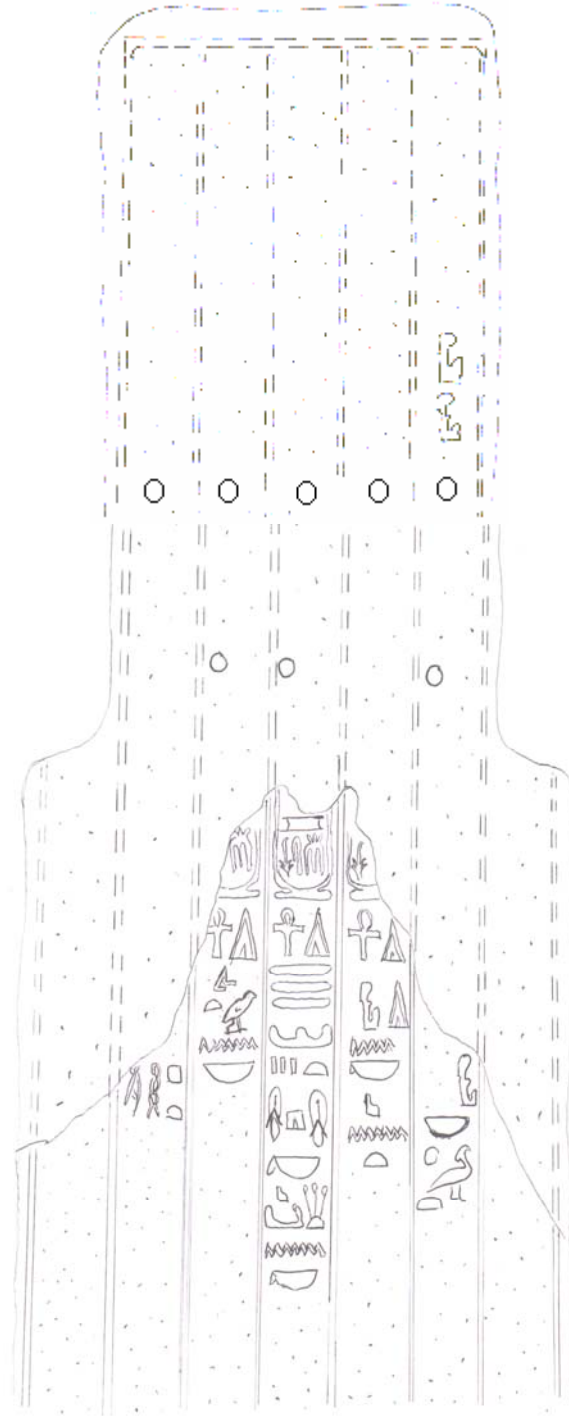
(١) سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) ليحيا للأبد (٢) .//// //// //// ////

وضع خاطر في نشره لهذا النص لقب ابن رع على رأس هذا النص ^(١) مع أن الفراغ الذي يعلو لقب سيد التيجان لا يتسع للقب ابن رع وذلك لاستدارة قرص الشمس المجسم فوق رأس رمسيس الثاني. ولقد أشار الناشر في نصه الى أن اتجاه علامات هذا النص نحو اليسار ^(٢) ، مع أنها نحو اليمين.

ب- ظهر الدعامة:-



(١) صبرى عبد العزيز، مرجع سابق، ص ١٣٨.
(٢) نفس الموضع.



شكل (١١٣)
نص ظهر الدعامة

(1) [s# R&(R&msi sw mri Imn) //// //// //// (2) //// //// //// [nsw-biti (wsr m#& R&stp n R& s# R& R&msi sw mri Imn) di &X] //// nb #Xwt //// //// (3) //// //// //// [nsw-biti (wsr m#& R&stp n R& s# R&(R&msi sw mri Imn)] di &X di.I n.k qnt //// //// (4) //// //// //// [nsw-biti (wsr m#& R&stp n R& s# R&(R& msi sw [mri Imn)] di &X t#w X#swt xr Tbwi.k H# qnt n.k //// (5) //// //// //// [nsw-biti (wsr m#& R&stp n R& s# R&(R&msi sw mri Imn)] di &X iw.tw n nb [t#wy]^(*) //// //// //// (6) //// //// //// [nsw-biti (wsr m#& R&stp n R& s# R&(R&msi sw mri Imn) di &X]//// mri PtH //// //// (7) [s# R&(R&msi sw mri Imn) di &X] //// [wnn] ////.

(١) [(رع مسي سو مري آمون) ليعط الحياة] (٢) (٣) [ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) سيد القرابين (٣) (٤) [ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري سو مري آمون)] ليعط الحياة، أعطيت لك القوة (٤) [ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون)] ليعط الحياة، الأراضي الأجنبية تحت نعليك، القوة لك (٥) ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) ليعط الحياة أتي إلي سيد [الأرضين] (٦) [ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) ليعط الحياة] محبوب سخمت وبتاح (٧) [ابن رع (رع مسي سو مري آمون) ليعط الحياة] [يكون] ////.

- وبمقارنة بقايا النص الأصلي بالنص الذي أورده صبرى عبد العزيز^(١) يتضح ما يلي:-
- ١- في العمود الكتابي الثاني بالنص بقي مخصص لسيدة جالسة من أسفل منها عبارة سيد القرابين وبالرغم من ظهور هذا الجزء إلا ان خاطر لم يورده في نصه^(٢).
 - ٢- في العمود الكتابي الثالث الذي بدأ به الناشر نصه أورده حتى عبارة ليعط الحياة وترك بقيته علي الرغم من ظهورها في النص الأصلي^(٣).
 - ٣- في العمود الكتابي الرابع لم يورد الناشر عبارة (القوة لك) ، بالرغم من ظهورها،

(*) ما تحته خط تكلمة صبرى عبد العزيز، مرجع سابق، انظر، ص ١٤٠.

(١) المرجع السابق، ص ص ١٣٩ - ١٤٠.

(٢) المرجع السابق ص ١٣٩.

(٣) صبرى عبد العزيز، مرجع سابق ص ١٣٩.

إضافة إلي أنه ترجم مخصص النبات الموجود مثل كلمة (qn) علي أنه الشمال^(١)، ولكن

هذا المخصص ترجم هنا علي إنه أداة غير محشورة (non enc. Particle)^(٢)

٤- أما العمود الكتابي الخامس فترجم الناشر ما بقي من آخره بمعني "الإتيان إلي سيد

الأرضين"^(٣)، ولكن اعتبرت الصيغة علي أنها مبينة للمجهول بمعني أتي لسيد

الأرضين

٥- أورد الناشر^(٤) جزء كبير من نهاية العمود الكتابي الخامس ، ولكن في ترجمته لهذا

النص لم يبدأ بعد اسم الولادة بعبارة ليعط الحياة ولكن وضعها آخر ترجمته لهذا النص

علي الرغم من أنها جاءت بعد اسم الميلاد^(٥) .

٦- أما العمود الكتابي السابع والأخير والذي طمست معالمه تماماً في الوقت الحالي فأورد

منه خاطر^(٦) قاعدة اسم الميلاد ومن بعدها عبارة ليعط الحياة ثم تهشير تلاه فعل الكينونة

(wnn)، ولكنه بدأ ترجمته باسم الولادة ثم فعل الكينونة الذي ترجمه بمعني التواجد ثم وضع بعد

ذلك ترجمة صيغة ليعط الحياة، مغيراً بذلك ترتيب الكلمات^(٧) ويلاحظ علي ترجمته لاسم الميلاد

أنه ترجمه (رع مسو مري آمون)^(٨) .

(٢) خاطر ، مرجع سابق ص ١٣٩ .

(٣) Gardiner , EG . op. cit . p. 580 , 238

(٤) صبرى عبد العزيز، مرجع سابق ص ١٤٠ .

(٥) نفس الموضع.

(٦) نفس الموضع.

(٧) نفس الموضع.

(٨) نفس الموضع.

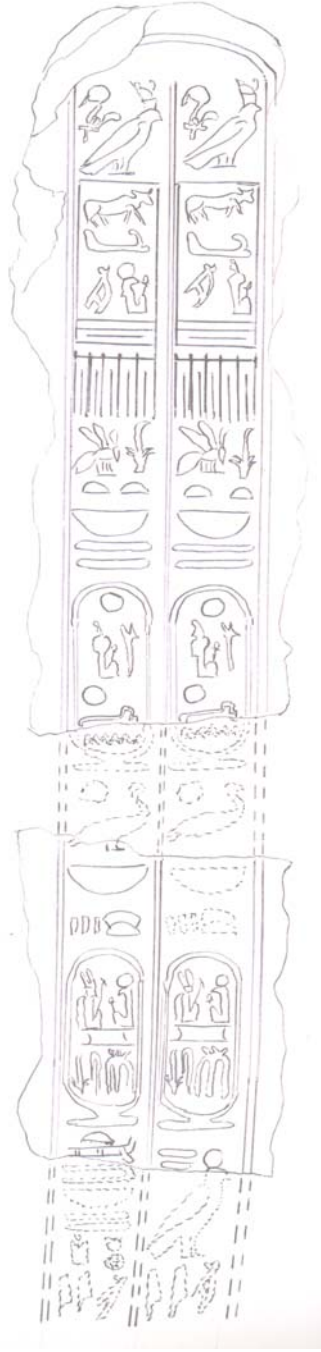
(٩) المرجع السابق من ص ١٣٩ - ١٤٠ .



(1) " r [k# nXt mri m#&] nsw-biti nb t#wy (wsr m#& R&stp n R& [s# R&nb X&v] (R&msi sw mri Imn) [mri] R& " r-#Xty (2) " r [k# nXt mri R&] nsw-biti nb t#wy (wsr m#& R&stp n R& [s# R&nb X&v] (R&msi sw mri Imn) mri Itmw [nb t#wy Iwn].

(١) حور [الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) [ابن رع سيد التيجان] (رع مسى سو مري آمون) [محبوب] رع-حور-أختي (٢) حور [الثور القوى محبوب رع] ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) [ابن رع] سيد التيجان (رع مسى سو مري آمون) [محبوب] أتوم سيد الأرضين وأون]

نص دعامة هذا التمثال ما هو في أغلب الظن إلا نسخة مكررة من نص دعامة التمثال (ت ٩٢٧ - 1023) لرمسيس الثاني بنفس المعبد، مع الاختلاف فيما يلي:-
أ- شكل قمة الدعامة: حيث أن التمثال (ت ٩٢٧ - 1023) بدعامة ذات قمة مربعة ، الطراز (S). أما التمثال محل الدراسة فبدعامة ذات قمة نصف مستديرة الطراز (R).
ب- شكل قاعدة السرخ: حيث أن الأول جاءت قاعدة السرخ من طراز الخطوط الرأسية (ن ٧/٥) أما التمثال محل الدراسة فقاعدة السرخ من طراز الخطوط الرأسية (ن ٢/٦).
ولقد افترضت نهاية نص دعامة هذا التمثال بصيغة تقرب ومديح لكل من الإله رع حور آحتي والإله أتوم، وذلك على غرار التمثال المناظر لنفس الملك (ت ٩٢٧ - 1023).



جـ-



أ-

شكل (١١٤)
منظر ونص الدعامة

- المصدر (٩٠) دعامة جذع تمثال لرمسيس الثاني، حامل شعار، يسار مكتب
تفتيش آثار منطقة كوم الحصن.

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- سيئة.

- مستوى الارتفاع:- ربما أقل من مستوى قمة التاج الأزرق.

- المقاييس:- $123 \pm 35 \times 38$ سم .

- النقوش:-

جاءت كلها كنصوص كتابية، علي موضعين هما:-

أ- ظهر الدعامة (شكل ١١٥):-

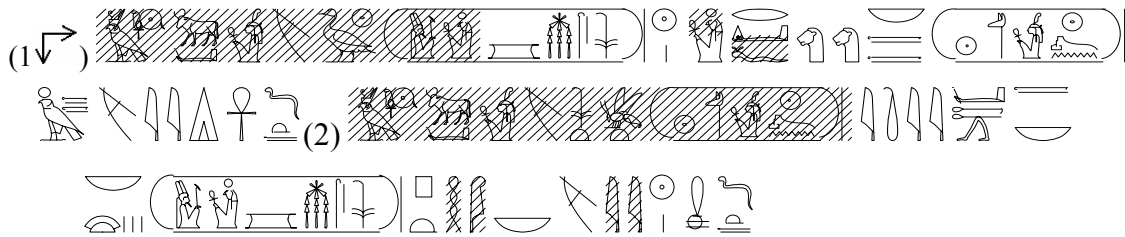
جاء نص هذا الموضع كعمودين كتابيين رأسيين تتجه علامتهما نحو اليمين، وللأسف
طمست معظم ملامح علامات هذا النص. ويفصل بين هذين العمودين الكتابيين خطأ رأسياً،
وتحددا أيضاً بخطين رأسيين. وقد يدل ذلك علي وجود مخصص للسماء يظل هذا النص.

ب- الجانب الأيسر للدعامة:-

ونص هذا الجانب عبارة عن عمودين قصيرين بأسماء وألقاب رمسيس الثاني تتجه علامتهما
نحو اليسار، وهذا النص عامة من الحالات القليلة الذي يأتي في مثل هذا الموضع حيث يُشغل
مثل هذا الموضع لدي تماثيل رمسيس الثاني بمنظر لإحدى زوجاته الملكيات.

٢- دراسة لغوية:-

أ- ظهر الدعامة:-





شكل (١١٥)

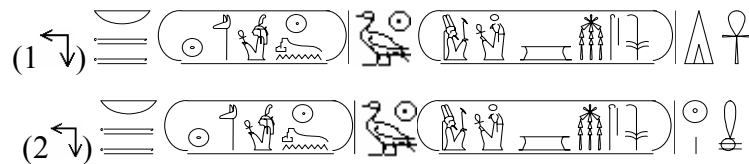
نص ظهر الدعامة(*)

(*) العلامات المطموسة هي ما تبقى من النص على ظهر الدعامة، والعلامات المُفَرَّغَة وسط النص مُهشّرة حالياً، نُقلت عن Griffith, in Petri & Gardiner, Naukratis II, pl ، Daressy, ASAE 4 , p.283 [III].24، وما كُتب بالنقط فهو محاولة من الباحث.

(1) [" r [k# nXt mri m#&] s# R&(R&] msi sw mri^(*) [Imn] R&rdi.f pHty
nb t#wy (wsr m#& R&stp n R& mri R&" r-#Xty di &nX Dt (2) [" r [k#
nXt mri m#&] nsw-biti (wsr m#& R&stp n R&] iti nXt i#i t# nb nb X&v
(R&msi sw mri Imn) mri PtH nb m#& mi R&Dt.

(١) [حور [الثور القوى محبوب ماعت] ابن رع (رع مسي سو مري آمون)] رع أعطاه القوة، سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) محبوب رع-حور -آختى ليعط الحياة للأبد (٢) [حور [الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلي، (أوسر ماعت رع ستب ان رع)] الحاكم القوى، حامل الأرض كلها، سيد التيجان (رع مسي سو مري آمون) محبوب بتاح سيد [ماعت] مثل رع للأبد.

ب- الجانب الأيسر للدعامة:-



- بمقارنة نص الدعامة الذي أورده كل من (Daressy ، Griffith)^(١) يتبين ما يلي:-
- ١- لم يورد (Griffith) هذا النص كاملاً، ولكنه أورد فقط العمود الأيسر من النص ولم يضع من فوقه علامة التهشير، جاعلاً بدايته ابتداءً من اسم التتويج فقط^(٢). أما (Daressy) فجعل بداية هذا العمود بالنصف السفلي من اسم الميلاد. وجعل بداية العمود الكتابي الثاني بقاعدة خرطوش ربما حوى اسم التتويج^(٣).
 - ٢- بعد اسم الميلاد في العمود الكتابي الثاني جاء اسم بتاح ثم فراغ لكلمة، ولكن (Daressy) قد ألحق بعد هذه الكلمة تهشيراً صغيراً، ولكن (Griffith) لم يضع هذا التهشير، والراجح مجيء اسم ماعت بمخصص ريثة بعد اسم بتاح ليكون اللقب بتاح سيد ماعت مثلما ورد في نص دعامة تمثال لرمسيس الثاني مع بتاح وسخمت بميت رهينة شرق مبنى تمثال رمسيس الثاني الراقد على الأرض.
 - ٣- في اسم الميلاد، أورد (Griffith)^(٤) مخصص كل من آمون ورع بدون صولجاني العنخ والواس، بينما أوردهما (Daressy)^(٥).
 - ٤- لم يورد كل منهما نص الجانب الأيسر للدعامة.
- ويجب الإشارة هنا إلى أنه قد ورد في (PM, IV, p.51) وعند (Daressy)^(٦) أن هذل التمثال مغتصب من الدولة الوسطى ولكن الراجح إنه غير مغتصب لما يلي:-
- (أ) أن هذا التمثال من التماثيل حملة الشعارات وهذه الخاصية شاعت فقط في عصر الدولة الحديثة وبالأخص عصر الرعامسة. ولم تكن شائعة في عصر الدولة الوسطى^(*).
 - (ب) لا يوجد أي أثر لكشط أو تعديل في خرطوش رمسيس الثاني المتبقين.
 - (ج) عدم انتشار مثل هذا المنزر الطويل الذي يرتديه التمثال مع ملوك الدولة الوسطى.
 - (د) لم ينتشر ارتداء التاج الأزرق الذي غالباً ما ارتداه التمثال مع تماثيل ملوك الدولة الوسطى.
- أما عن الزى المرجح لهذا التمثال، وترجيح استدارة قمة دعامته فلما يلي (شكل ١١٦):-
- ١- أن جميع التماثيل الملكية التي درست في هذا البحث حتى الآن كلها ترتدي أربعة أنواع من المآذر وهي:-

(١) Daressy, Rapport sur Kom Al Hisn. ASAE IV (1904). p.283.

(٢) Griffith , op. cit pl . xxiv (111)

(٣) Daressy , op. cit , 283 .

(٤) Griffith , op. cit pl . xxiv (111)

(٥) Daressy , op. cit p. 283.

(٦) Ibid, p. 282

(*) أول نماذج التماثيل حملة الشعارات في الدولة الحديثة تمثال لتحتومس الرابع JdE 43611 ، ثم تماثيل لأمنحوتب الثالث CG 42083 ، S.6 بالكرنك، وتمثال لآي/ حورمحب CG 42095.

أ- منظر الشنديت:

وهذا النوع من المآذر اقترن بالنمس، التاج الأبيض، التاج المزدوج، وأحياناً شعرٌ مستعارٌ.

ب- المنظر القصير، ذو الواجهة البارزة المثلثة:-

يصل طول هذا المنظر حتى الركبتين واتسم هذا النوع من المآذر بخطوطه التي تشبه إلى حد ما خطوط النمس، اقترن هذا النوع بالنمس في أغلب الأحوال وتُزخرف واجهته الأمامية غالباً بمجموعة صلال تتدلى من أعلى لأسفل. ومن أهم مميزات هذا المنظر وضع الملك كفيه المبسوطين على جانبي واجهته في وضع التعبد وساد هذا النوع في عصر التحامسة وحتشبسوت وتوت عنخ آمون.

شاع استخدام هذا النوع من المآذر في عصر كل من حتشبسوت (MMA 28.3.18) وتحوتمس الثالث (Florence, 1503) وتوت عنخ آمون (CG 42091- 42092).

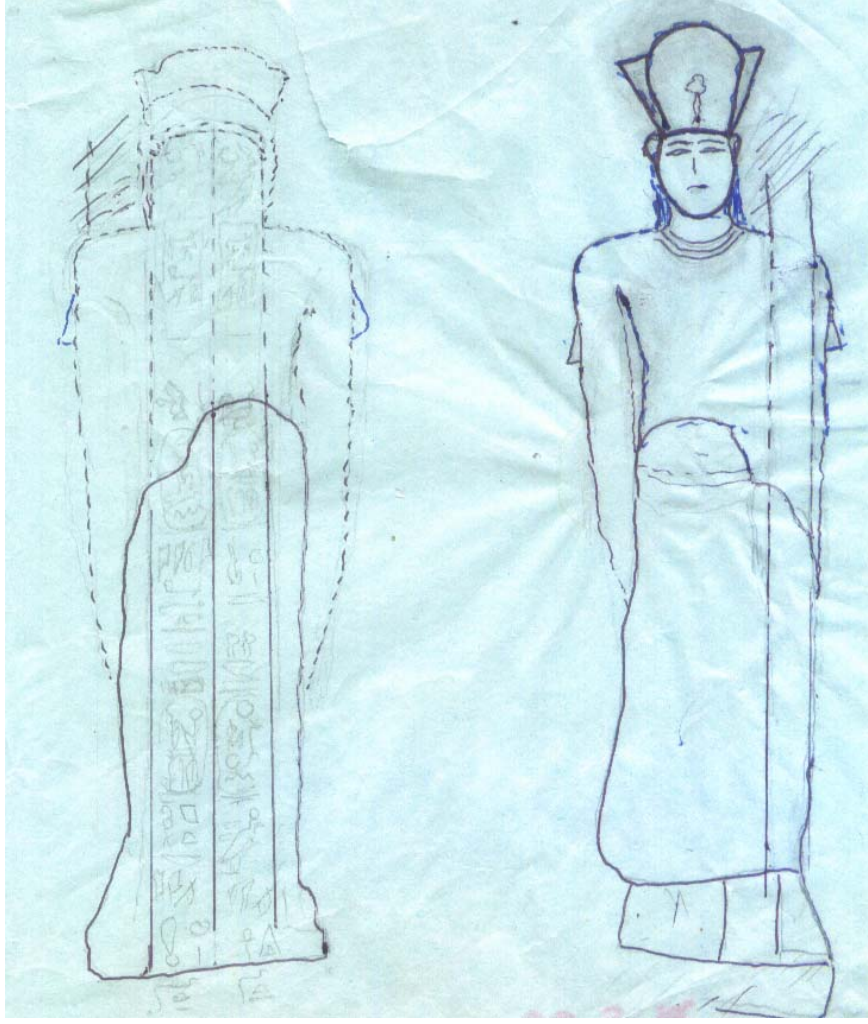
ج- المنظر القصير:-

الذي زُخرفت واجهته في أعلاها برأس فهد رمزاً لإله الشمس ومن أسفله سبعة صلال ملكية. وهذا النوع اقترن بالتاج الأزرق، الشعر المستعار، وتاج الأتف، وارتبط في الغالب بالتمائيل حاملة الشعارات في عصر الرعامسة.

د- المنظر الطويل:-

يتدلى حتى الكاحلين بواجهة مثلثة بارزة. وهو الذي بصده هذا التمثال محل الدراسة. ويقترن هذا النوع في الغالب بالتاج الأزرق، مثل تمثال لرمسيس الثاني (JdE 45028)، وثاني بتورين (Cat. 1380)، وثالث علي يسار سلم مبنى رمسيس الثاني بميت رهينة وهذا التمثال حامل لشعارين وهو من نفس نوعية التمثال محل الدراسة. وأحياناً اقترن هذا النوع من المآذر بالشعر المستعار، ولكن اتضح من ملاحظة هذا النوع من المآذر إنه يأتي فقط مع الشعر المستعار مع تماثيل كبار الكهنة والأفراد الحاملين لشعار مثل خع ام واست^(١)، أما تمثال الملك في مثل هذه المواصفات فإنه يرتدى أغلب الظن التاج الأزرق. وعلى ذلك فإن التمثال أغلب الظن كان كما يلي:-

(١) التماثيل الملكين الوحيدتين حتى الآن الذين جمعا بين الشعر المستعار وهذا المنظر والشعار لسيتي الثاني بالمتحف المصري CG 1198 ، والتمثال المواجه له بنفس القاعة رقم CG 1224



شكل (١١٦)

رسم تخطيطي لما كان عليه التمثال من وضع
وزى وقمة دعامة خلفية نصف مستديرة

- المصدر (٩٢) دعامة تمثال لرمسيس الثاني، حامل لشعارين، يسار سلم
مبني تمثال رمسيس الثاني، ميت رهينة.

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- جيدة.

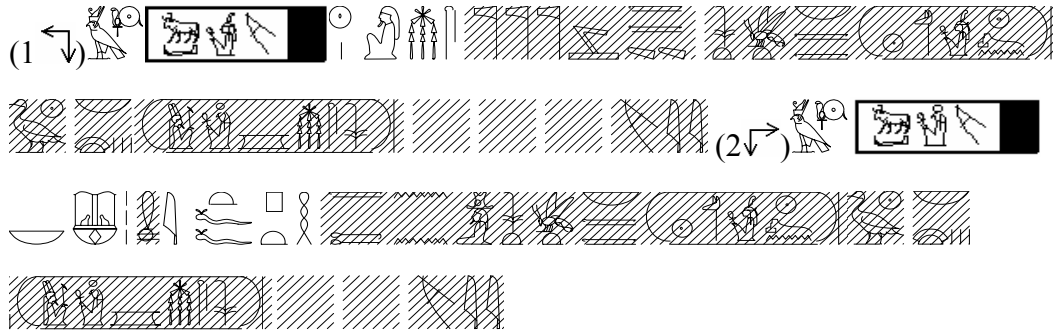
- مستوى الارتفاع:- أقل من مستوي قمة التاج.

- المقاييس:- $20.6 \times 30 \times 40$ سم.

- النقوش:-

عبارة عن نص كتابي جاء علي ظهر الدعامة من عمودين كتابيين رأسيين، واجهت علامات كل منهما الآخر، وبدأ كل منهما بالاسم الحورى، وتظل النص الذى تهشر معظمه بمخصص نصف مستدير للسماء علي حسب استدارة قمة الدعامة، وللأسف تهشر معظم هذا النص ولم يتبق منه سوى القليل.

٢- دراسة لغوية:-



(1) " r [k#nXt mri m#&] R&ms nTrw [grg t#wy^(*) nsw-biti nb t#wy(wsr m#& R&stp n R&s# R&nb X&w (R&msi sw mri Imn) //// //// //// [mri] (2) " r [k#nXt mri R&nb Hbw sd mi [It.f PtH t#Thn nsw-biti nb t#wy(wsr m#& R&stp n R&s# R&nb X&w (R&msi sw mri Imn) //// //// //// [mri].

حور [الثور القوى محبوب ماعت] رع ولد الآلهة، ووطد الأرضين، ملك مصر العليا والسفلي
(أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون) (٢) حور [الثور القوى

محبوب رع] سيد أعياد الحب سد مثل والده بتاح [تاتنن ملك مصر العليا والسفلي (أوسر ماعت رع ستب ان رع) ابن رع (رع مسي سو مري آمون).

يلاحظ علي هذا النص ما يلي:-

- ١- ورد الثورين داخل السرخ من النوع (الثاني) برأسه المنخفضة والكتفين المرتفعين .
- ٢- وضع (Al-Amir) في السرخ في العمود الأول الإله؟ آمون مكان ماعت^(١) لكن الراجح إنها ماعت كما وضعها (Kitchen) أيضاً^(٢) .
- ٣- جاءت قاعدة السرخ من الطراز المطموس (ن ١) (انظر النص) ولكن (Kitchen) وضعها بشكل مختلف وكذلك فعل (Al-Amir) ^(٣) .
- ٥- جاءت الصيغتان المعروفتان في نصوص دعائم تماثيل رمسيس الثاني وهما:-

(R&ms nTrw grg t#wy)

(nb Hbw sd mi It.f PtH t#Tnn)

حيث تُسبقان دائماً بالاسم الحورى، وتُتبعان باسم التتويج.

- المصدر (١٠٣) دعامة جذع تمثال لأحمس نفرتاري JdE 33973

١-دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- جيدة.

- مستوي الارتفاع:- أسفل مستوي الرأس.

- المقاييس:- $14 \pm \times 10,5 \times 5$ سم.

- النقوش:-

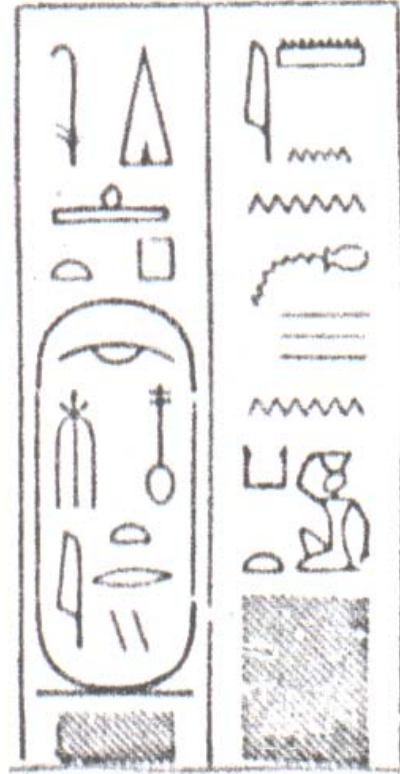
جاءت علي ظهر الدعامة كنص كتابي، مكون من عمودين كتابيين رأسيين تتجه علامتهما نحو اليسار، وتظللا بخط أفقي وخطين رأسيين لتحديد النص، وفُصل بين العمودين الكتابيين بخط رأسي ثالث (شكل ١١٧)^(٤).

Al-Amir , op. cit p. 361.

RI, II , 496 (A)

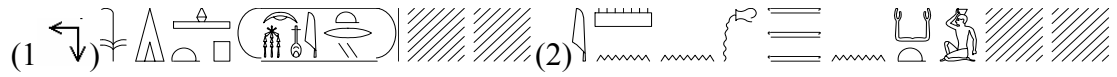
Al-Amir , op. cit p. 361.

(٤) نقلاً عن:- Legrain, G., Le Temple et les Chapelles d'Osiris a Karnak, Rec. de Trav. P.135 (§ 6)



شكل (١١٧)
نص ظهر الدعامة

٢ - دراسة لغوية:-



(1) *Htp di nsw (#Hms nfrt iri) /// /// (2) imn n w& t#w n k# /// ///*

(١) منحة معطاه (أحمس نفرتاري) (٢) آمون ليظهر الأراضى لخدمة .////

يعتبر نص هذه الدعامة هو الأول فيما بين نصوص دعائم التماثيل الملكية فى الدولة الحديثة الذى يبدأ بصيغة (*Htp di nsw*).
وفىما يبدو ان المقصود بكلمة خادمة فى هذا النص هي أحمس نفرتاري، وربما أنها كرست هذا التمثال أيضاً للإله آمون.

٢- النوع الثانى (R. II)

- المصدر (٤٩) دعامة تمثال لرمسيس الأول JdE 89625

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- جيدة.

- مستوى الارتفاع:- ربما أعلى من قمة التاج (شكل ١١٨).

- المقاييس:-

- النقوش:-

- جاءت كلها كنص كتابي مكون من أربعة أعمدة كتابية رأسية، تتجه علاماتها نحو اليمين، ولقد فُقد الجزء العلوى من النص مع فقدان رأس وقمة التمثال وقمة الدعامة. وعلي ما يبدو أن هذا التمثال قد ارتدي التاج الأبيض وذلك لما يلي:-
- ١- القلادة التي علي صدر واللحية المستعارة الطويلة.
 - ٢- مجيء هذا التمثال من أبيدوس (الجنوب).
 - ٣- الوضع الأوزيري للتمثال.
 - ٤- وضع اليدين.

أما عن ترجيح استدارة قمة هذه الدعامة فيرجع لما يلي:-

(أ) اتساع سطح المستوي الخارجي للدعامة الحاوي للنص.

(ب) احتواء هذا السطح علي أربعة أعمدة كتابية رأسية وهو أمر مألوف مع الدعائم ذات القمم النصف مستديرة التي تأتي مع التاج الأبيض أو التاج المزدوج.

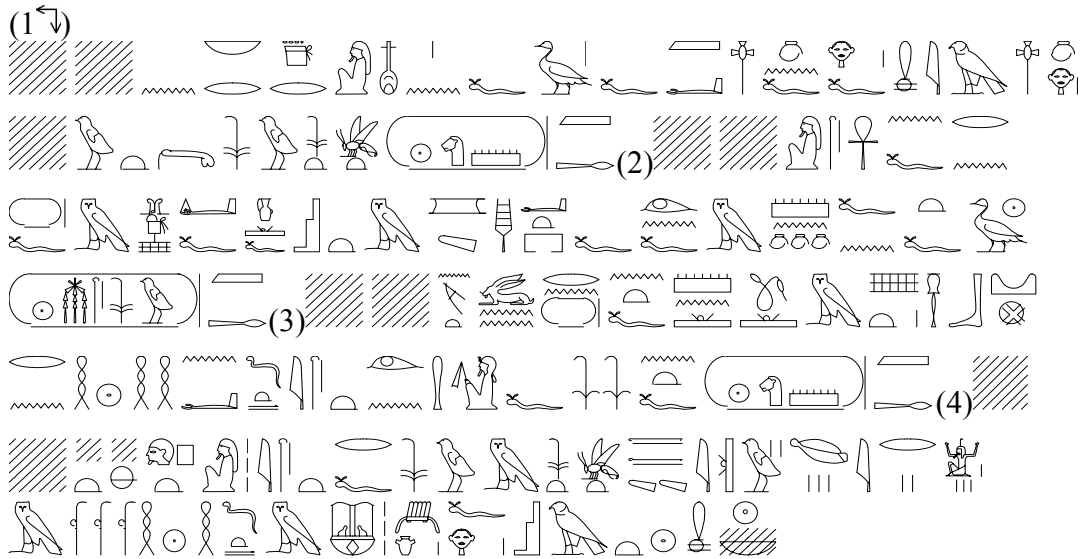
(ج) هناك تمثال مناظر لأمنحوتب الثالث متحف الأقصر (J. 848) يحتوي علي نفس عدد الأعمدة الكتابية للنص وتنتهي دعامته بنهاية نصف مستديرة وذات مستويين رأسيين ولكنه يرتدي التاج المزدوج، ولكن يختلف في وضعه ووقفته وهيئته عن وضع هذا التمثال الأوزيري، مما قد يرجح أن دعامة هذا التمثال قد احتوت علي منظر فوق سطح قمته النصف مستديرة مثل دعامة تمثال أمنحوتب الثالث (J. 838)، وهذا المنظر ربما كان لتقديم قرابين.



شكل (١١٨)

رسم تخيلى للجزء المفقود من التمثال

٢- دراسة لغوية:-



(1) //// //// n nb-r-Dr nfr.f s#.f m#&nD.f Hr.f mi " r nD Hr //// mt sw nsw-bit
(mn phty RØ m#&Xrw (2) //// //// s&X n.f rn.f m t#-wr di.f xnm.f st m miH&.f
ir.n.f m mnw.f n it.f s# R&(R&msi sw) m#&Xrw (3) //// //// n mrt wnn rn n
It.f mn rwD m sp# #bDw r nHH Hn&Dt ist ir.n Hm.f nn n It.f (mn phty RØ m#&
Xrw (4) //// //// tpiw ist rf sw m nsw-bit isw iri HHw m rnpwt HH Dt m Hbw
sd #w-Ib.f Hr st " r mi R&r[nb].

(١) \\\ \\\ سيد العالم، جَمَلَ ابنه الحقيقي ليحفظ ذكره مثل حور، حيّاً ذكره (التي) خلّفها (هو).
ملك مصر العليا والسفلي (من بحتي رع) المبرأ (٢) \\\ \\\ سيحيا له اسمه كالأرض العظيمة
(ثني) (١٠) أعطاه هبته المقامة في قبره، وصنع كأثره (التمثال) لوالده، ابن رع (رع مسي سو)
المبرأ (٣) \\\ \\\ إلى حب، يكون اسم والده ثابت ومزدهر في مقاطعة أبيدوس إلي أبد
الآبدین، صنع جلالته هذا (التمثال) لوالده (من بحتي رع) المبرأ (٤) \\\ \\\ الأسلاف، والآن
هو كملك مصر العليا والسفلي، الجزاء كملايين سنين أبد الآبدین وكالأعياد، وبهجته، عرش
حور مثل رع (كل) يوم.

بدأ العمود الكتابي الرأسي الأول بعد التهشير بلقب سيد العالم وربما قصد به رمسيس الأول
بعد مماته وتحوله لأوزير، وليس كما أشار (Gauthier) أن المقصود هو أوزير نفسه^(١).
وفي الصيغة (nd.f) يعود الضمير هنا علي الملك مكرس الأثر وهو سي تي الأول. أما الضمير
في الصيغة (Hr.f) فيعود الضمير علي الملك المتوفي رمسيس الأول أما ترجمة (m#&Xrw)
والتي تعنى حرفياً صادق الصوت بالعدل فذلك على حسب رأى (Allen) لها^(٢).
وربما هذه الصيغة هي التي جعلته يرجح أن صيغة التمثال محل الدراسة تدل علي أوزير، ويرى
(Gauthier) ^(٣) أن صيغة (nfr.f s#f m#&nd.f Hr.f mi " r nd Hr) قد ورد صيغة مناظرة
لها تخص رمسيس الثاني بأبيدوس وهي كما يلي:-



(Xpr swt s#nd Hr /t.f mi " r nd.f Wsir)

وربما هي التي جعلته يرجح أن صيغة التمثال محل الدراسة تدل علي أوزير.
وما جاء في العمود الكتابي الرأسي الثاني في عبارة (di.f xnm.f st m mi&Ht.f)، إشارة لهذا
التمثال نفسه وأنه وُضِعَ في مقبرة أو مقصورة رمسيس الأول.
ولقد جاءت كلمة (miH&) والتي تعنى مقبرة، أو مقصورة بمخصص الأرض (≡) مع أن
المخصص الشائع مع هذه الكلمة من مخصصات الأرض هو (≡)^(١).

(١) ما بين قوسين وتحت خط ترجيح جوتييه راجع:- Gauthier, op.cit., p. 196.

(٢) Allen, P.J., Middle Egyptian, an introduction to the language and culture of hieroglyphs, Cambridge, 2000 p.95.

(٣) Gauthier, ASAE 31, p. 196 (note 3).

استخدم الفنان المصري القديم في العمودين الكتابيين الثالث والرابع الأداة غير المحشورة (*ist*) في العمود الثالث، وفي العمود الكتابي الرابع الأداة (*ist rf*) التي جاءت ترجمتها بمعنى الآن حسب رأى (Gardiner) ^(١). وفي نفس العمود وضع الفنان المصري القديم مخصص الأرضين مع لقب ملك مصر العليا والسفلى، ربما للتأكيد على ملك الملك علي الأرضين. ولقد كتب الفنان أيضاً كلمة (*isw*) بنفس العمود بشكل مختلف عما كانت تكتب به في الدولة الحديثة حيث كانت تكتب (*isw*) ^(٢)، ولكنها في النص جاءت كما يلي (*isw*) ^(٣). وفي نهاية العمود الكتابي الرابع أيضاً، ورد مخصصان للشمس فوق بعضهما بجوار علامة (*mi*)، ولذلك فربما أن أسفل منهما كلمة (*nb*) التي قد تكون حجبته القاعدة المركب عليها التمثال حديثاً، أما (Gauthier) فوضع قرصاً واحداً للشمس والآخر وضع عليه تهشير ^(٤).

- المصدر (٧٢) دعامة جذع تمثال لرمسيس الثاني، مغتصب، متحف

الأقصر J. 48

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- سيئة.

- مستوي الارتفاع:- حتى قمة التاج-كسر جزء من هذه القمة حالياً.

- المقاييس:- 20.6 ± 0.73 .

- السمك:- المستوي الرأسي الخارجي ± 33 سم، المستوي الرأسي الداخلي ± 16.5 سم ^(٥).

- النقوش:-

هذه النقوش كلها من استحداث رمسيس الثاني، حيث غطي نقوش تحوتمس الرابع صاحب التمثال الأصلي علاوة علي إعادة نحته لوجه التمثال ^(٥) وتعتبر هذه هي الحالة الأولى فيما بين نقوش دعائم تماثيل الملوك في هذه الفترة التي يُغطي فيها النص الأصلي لطبقة من الجص

Gardiner , EG , op. cit p. 491.

(١)

Ibid. §119 (2)

(٢)

WB.,I., p.131.

(٣)

Gauthier , op. cit p. 196

(٤)

(٥) سمك المستوي الرأسي الداخلي خلف رقبة التمثال.

Robins , op. cit. p. 147

(١)

- المصدر (٩٦) دعامة تمثال لرمسيس الثاني مع آمون،

بعد مدخل الصرح الثاني-الكرنك.

١- دراسة أثرية فنية:-

-الحالة:- سيئة.

- مستوى الارتفاع:- ربما كانت حتى قمة التاج.

- المقاييس:- $\pm ٧٥ \times ٤٥٢$ سم.

السمك:- سمك المستوي الرأسي الخارجي ± ٥٥ سم .

سمك المستوي الرأسي الداخلي ± ٣٥ سم .

- النقوش:-

قبل الحديث عن نقوش هذه الدعامة، تجدر الإشارة هنا إلي خاصية لم تحدث من قبل في شكل وهينة دعائم تماثيل الملوك في الدولة الحديثة^(٥) وذلك لما يلي:

- ١- ميل سطحي جانبي المستوي الرأسي الخارجي للخلف نحو سطح ظهر الدعامة .
- ٢- لم يبرز المستوي الرأسي الخارجي بجانيه عن المستوي الرأسي الداخلي .
- ٣- بروز السطح الأيسر للمستوي الرأسي الداخل للخارج عن المستوي الرأسي الخارجي ، ربما للنقوش التي يحملها هذا الجزء .

أما عن النقوش فجميعها كتابية جاءت علي أربعة مواضع، لم يذكر (Kitchen) منها سوي نص ظهر المستوي الرأسي الخارجي، ربما لتحطم التمثال في هذه الفترة تحطم بالغ^(١) .

أ- واجهة المستوي الرأسي الداخلي [فيما بين التمثالين] (شكل ١١٩ أ) .

عبارة عن عمودين كتابيين رأسيين تقابل علامات كل منهما الآخر دون خط رأسي فاصل بينهما ، ووضع هذا النص داخل إطار للسماء والأرض وخطين رأسيين ، ولقد أصاب وسطه تeshir بالغ

ب- الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الداخلي (شكل ١١٩ ب).

(٥) باستثناء تمثال رمسيس الثاني مع بتاح وسخمت بميت رهينة ص، الذي شذ شكل دعامته عن بقية دعائم تماثيل هذه الفترة.

(١)

RI, II, 555 (c) – 556 .

جاء نص هذا الموضع كعمود كتابي ، رأسي يتجه علاماته نحو اليمين (ناحية ظهر التمثال مع أن الغالب اتجاه علامات نصوص هذا الموضع إلي اليسار ناحية للأمام ناحية وجه التمثال، وللأسف تهشرت معظم علامات هذا النص ن حتى إنه لم يتبق من بعض كلماته سوء ملامح بعلاماتها .

ج- الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الخارجي (شكل ١١٩ ج).

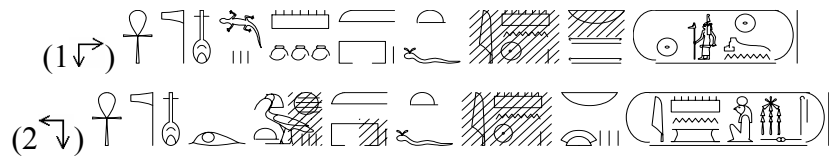
عبارة عن عمود كتابي رأسي تتجه علاماته نحو اليسار، وهو يبدأ بالاسم الحوري ولقد تحطمت بداية هذا النص مع تحطم قمة الدعامة، ووضع هذا النص داخل إطار للسماء وخطين رأسيين لتحديده.

د- ظهر المستوي الرأسي الخارجي (شكل ١٢٠).

جاء نص هذا الموضع أيضاً كعمود كتابيين رأسيين منفصلين من بعضهما في الإطار المحدد لهما (السماء والخطين الرأسيين)، وفصل بينهما مسافة تقدر بحوالي نصف عرض العمود الكتابي منهما. وتواجه علامات كل عمود منهما الآخر، وجاءت بداية نص كل عمود منهما مختلفة عن الأخرى. وعاني هذا النص من التحطيم والتهشير الذي نتج من تحطم التمثال نفسه لأجزاء كثيرة كما أشار (Kitchen) ^(١).

٢- دراسة لغوية:-

أ- واجهة المستوي الرأسي الداخلي (فيما بين التمثالين) .



(1) *ḥnX nTr nfr ḥw mnw m pr it.f [Imn-R] nb twy (wsr m R&stp n R)*

(2) *ḥnX nTr nfr ir ḥwt m pr It.f [Imn-R] nb Xw (R&mss mri Imn)*

(١) ليحيا الإله الطيب كثير الآثار في بيت والده [آمون-رع سيد] الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع). (٢) ليحيا الإله الطيب صانع القرابين في بيت والده [آمون-رع] سيد التيجان (رع مسي سو مري أمون)

RI, II, 555 (c) .

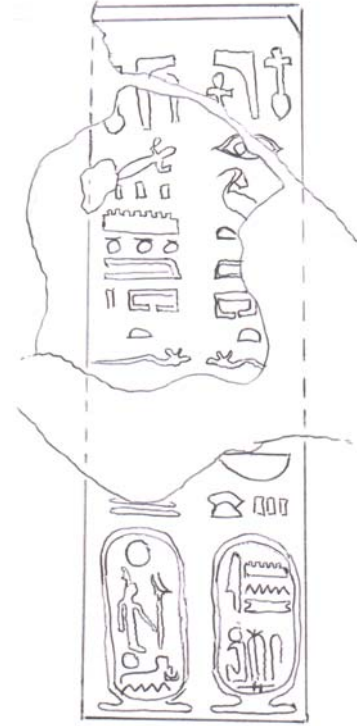
(1)



-ج-



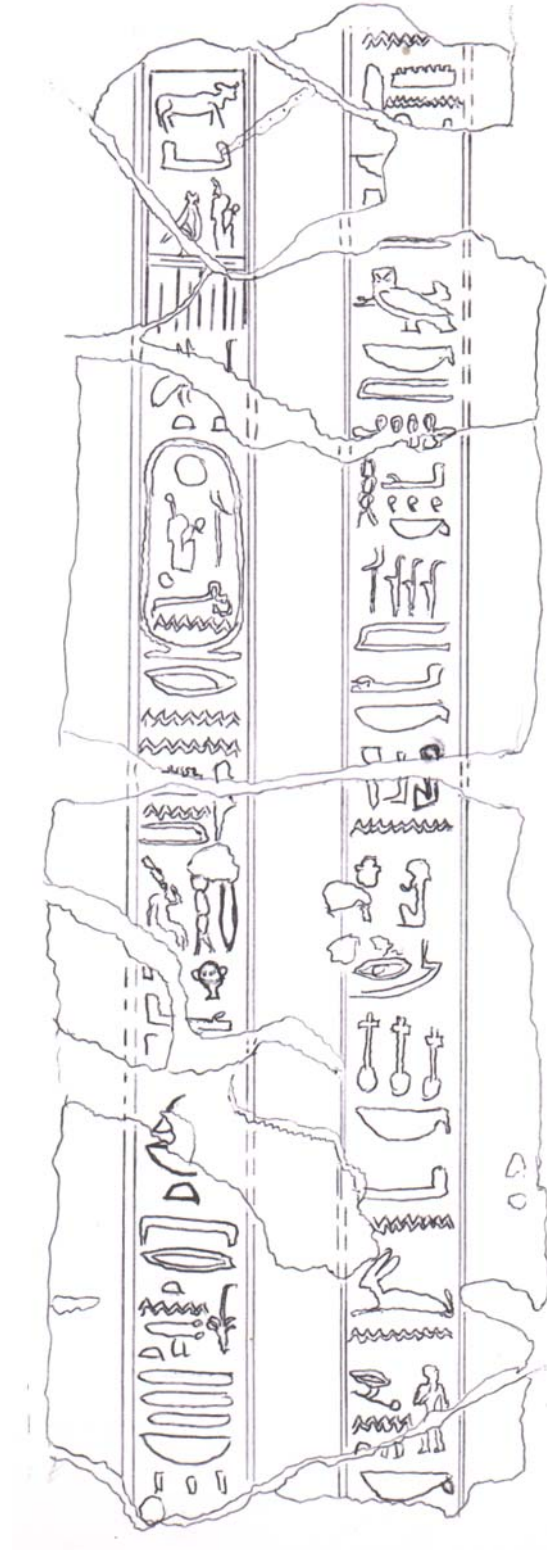
-ب-



-أ-

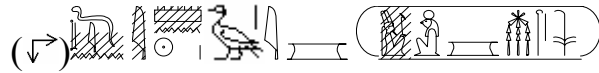
شكل (١١٩)

نصوص واجهة وجنبى الدعامة



شكل (١٢٠)
نص ظهر الدعامة

ب- الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الداخلي:-

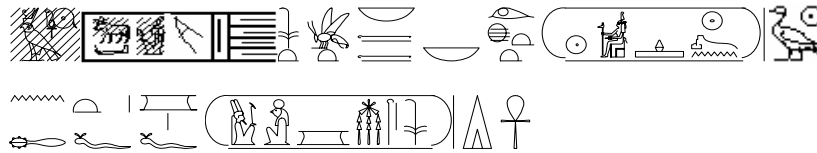


Dd mdw.in [Imn-R& s#I mri (R&msi sw mri Imn)

قول يقال بواسطة [آمون-رع] (يا) ابني المحبوب (رع مسى سو مرى آمون).

يلاحظ على هذا النص ورود ذيل البطة فى عبارة "ابنى" بذيل ذى ثلاث ريشات.

ج- الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الخارجي:-



*[" r [k#]nXt mri [m#&]] nsw-biti nb t#wy nb irt iXt (wsr m#& R&Htp stp n
R& s# R&n xt.f mri.f (R&msi sw mri Imn) di &nx.*

[حور [الثور] القوى محبوب [ماعت]] ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين، سيد القرايين (أوسر ماعت رع حتب ستب ان رع) ابن رع من جسده وحببيه (رع مسى سو مرى آمون) ليعط الحياة.

يلاحظ على هذا النص ورود لقب (*nb irt iXt*) بعلامتي (𐀀𐀁) احداهن لكلمة (*irt*) والأخرى لكلمة (*iXt*).

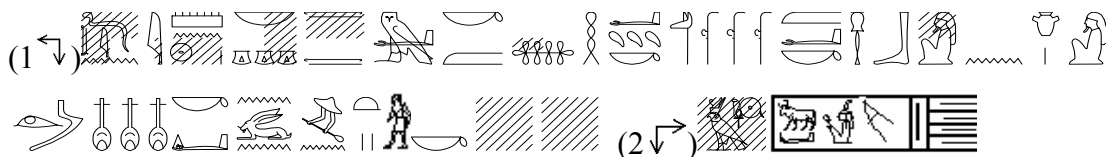
وورد في هذا النص هنا اسم جديد من أسماء تتويج رمسيس الثاني حيث أضيف مخصص مائدة

القربان (𐀀𐀁) وسط الخرطوش ليكون معناه:-

(أوسر ماعت رع الطيب الذي اصطفاه رع).

وكذلك جاء ذيل البطة بثلاث ريشات فى لقب ابن رع.

د- ظهر المستوي الرأسي الخارجي:-



(2) [" r] [k# nXt mri m#0] nsw-biti (wsr m#0 R&stp n R0 rnn imn m wDH Hr
 &wy mwt nbt pt r nsw iT t#w nbw //// ///).

(٢) [حور] [الثور القوى محبوب ماعت] ملك مصر العليا والسفلى (أوسر ماعت رع ستب ان رع) يمدح آمون الأمير(*) على ذراعى الأم سيدة السماء، أكثر من أى ملك مَلِك الأراضى كلها
 .\/// \///.

وفي عبارة (*di wnn*) بنفس العمود الكتابي، وضعها Kitchen في نصه علي أنها (*di n wn*)
لأنه وضع تحت علامة (*di*) وعلامة (*n*) ثم كلمة (*wn*) بمفردها^(٢).

أما العمود الكتابي الثاني ففي كلمة (*wDH*) وضع (Kitchen) علامة (أ) في نصه على أنها (أ). ولم يضع فوق مخصص الطفل التاج الأبيض ولكنه وضعه بدون تاج (أ).^(٣)

ولقد استخدم المصري القديم في هذا الموضع صيغة المقارنة بحرف الجر (r). وما تجدر ملاحظته أيضاً على نص هذا الموضع خلوه من أى شكل من أشكال أسماء ميلاد رمسيس الثاني، بل اقتصر فقط على الاسم الحورى واسم التتويج.

RI, II., 555-556

Loc. Cit.

Ibid, 556.

RI, II, 555.

()

(2)

(۶)

- المصدر (٩٩) دعامة تمثال لرمسيس الثاني، يسار مدخل الصرح الأول (الشرقي)، معبد الأقصر.

١ - دراسة أثرية فنية:-

الحالة:- جيدة.

مستوي الارتفاع:- أقل من مستوي قمة التاج المزوج.

المقاييس:- $\pm ٥١٥ \times ١٣٣$ سم.

السك: المستوي الرأسي الخارجي ± ١٤ سم .

المستوي الرأسي الداخلي ± ٢٥ سم .

- النقوش:-

جاءت هذه النقوش علي شكلين:-

أ- منظر (شكل ١٢١):-

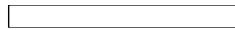
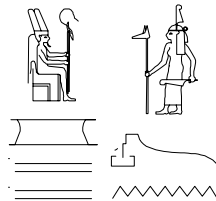
جاء علي قمة ظهر المستوي الرأسي الخارجي، وهذا المنظر عبارة عن شقين:

- الأيمن شمل علامات من اسم تتويج رمسيس الثاني ($wsr m\& R\&stp n R\&$).

- الشق الأيسر فحوى علامات من اسم ولادة رمسيس الثاني ($R\&msi sw mri Imm$). وتواجه علامات الشقين كل منهما الأخرى.

وتظلل هذا النص بمخصص نصف مستدير للسماء، تقوس مع تقوس قمة الدعامة، جاء أسفل منه قرص مجنح للشمس تقوس أيضاً مع تقوس قمة الدعامة، تدلى منه صلان على رأس الأيمن منهما التاج الأحمر، وعلى رأس الأيسر التاج الأبيض.

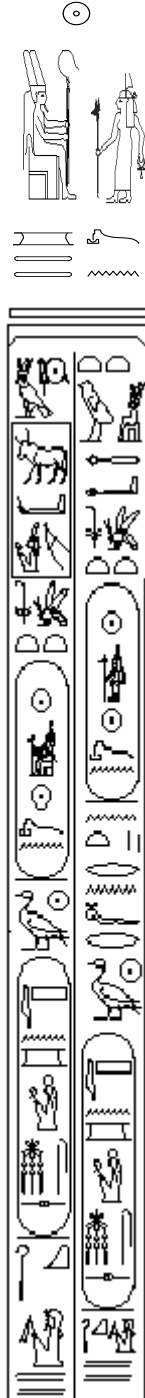
وداخل المنظر تمسك الإلهة ماعت في الشق الأيمن وهي واقفة بعلامة (wsr)، مثل اسم التتويج تماماً. أما الإله آمون الذي صور جالساً في الشق الأيسر من المنظر، فيمسك بالحكا.



شكل (١٢١)

منظر قمة الدعامة

وجاء مخصص الإلهة ماعت داخل اسم التتويج وهو جالس مرةً ممسكاً بالأوسر، وأخرى وهو واقف ممسكاً بالأوسر أيضاً. واستخدم المصري القديم في بداية العمود الكتابي الثاني الإضافة المباشرة بين عبارة (twt ↗)، ولقب النسوبيتي (nsw-biti).



شكل (١٢٢)

منظر ونص دعامة التمثال

- المصدر (١٠٠) دعامة تمثال لرمسيس الثانى، يمين مدخل الصرح

الثانى، معبد الأقصر(*)

١ - دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- جيدة.

- مستوى الارتفاع:- ربما حتى أقل من قمة التاج المزدوج.

- المقياس:- 250×70 سم. - طول النص ± 600 سم.

السك:- المستوى الرأسى الخارجى: ± 15 سم.

المستوى الرأسى الداخلى:- ± 35 سم.

- - النقوش:-

جاءت كنص كتابى من عمودين كتابيين رأسيين تتجه علامتهما نحو اليمين وللأسف تهرشت بداية هذا النص الذى يجرى لأسفل حتى قاعدة التمثال على الظهر المستوى لكل من الدعامة الخلفية للتمثال وظهر العرش (شكل ١٢٣).

وتيمن نص هذه الدعامة مخصص كبير للإلهة سيشات إلهة الكتابة عند المصريين القدماء واقفة متجهة نحو نص الدعامة. وعلى مخصص الإلهة نص من عمودين كتابيين رأسيين مظلل بمخصص للسماء تتجه علاماته نحو اليسار نحو نص الدعامة.

وتيسر نص الدعامة أيضاً مخصصاً كبيراً للإله جحوتى واقفاً أيضاً، علاه نص من عمودين كتابيين رأسيين تتجه علامتهما نحو اليمين، نحو نص الدعامة، ولم يتبق من هذا النص سوى العمود الكتابى الأول.

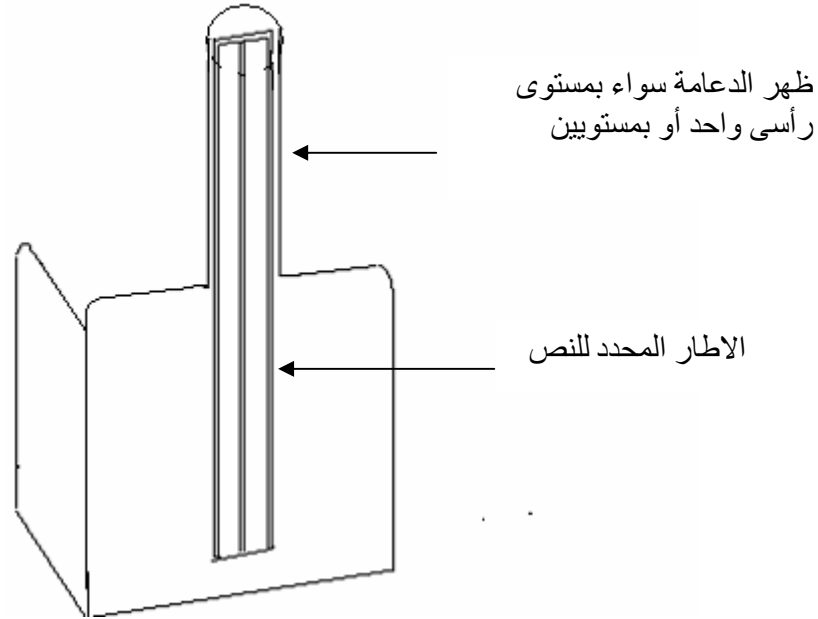
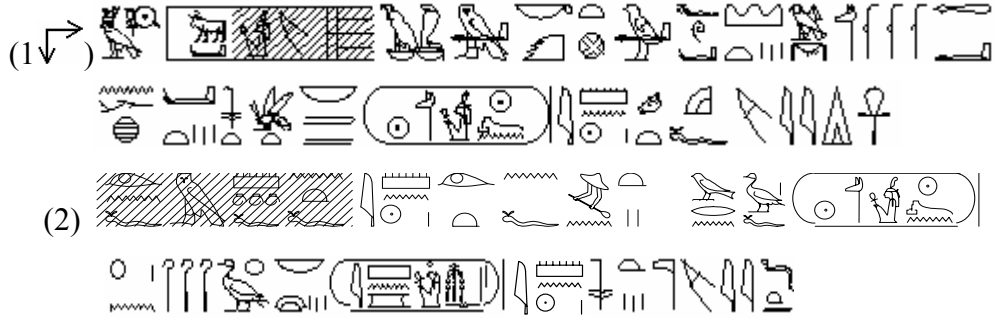
قد هناك دلالة على مجيء كل من سيشات وجحوتى فى هذا الموضع فالأولى إلهة الكتابة والثانى إله الحكمة والمعرفة. ولكن يبقى القول بأن الإلهة سيشات قد شاركت فى العديد من الطقوس الدينية مع الإله جحوتى^(١).

(*) صُنفت دعامة هذا التمثال من الطراز النصف مستدير على حسب عملية الترميم التى أجريت لها وأخرجتها بشكل نصف مستدير، وبذلك تكون قمته نصف مستديرة، وقمة التمثال المناظر على الجانب الآخر لمدخل نفس الصرح لرمسيس الثانى مدببة على عكس التمثالين المناظرين على جانبى مدخل الصرح الأول، حيث جاءت قمة دعامة التمثال الغربى مدببة، وقمة دعامة التمثال الشرقى نصف مستديرة.

(١) عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة، ط١، القاهرة ١٩٩٨م، ص ٢١٩.

والغالب أن قمة هذه الدعامة لم ترتفع لأكثر من منتصف التاج المزدوج على غرار التمثال الغربى لمدخل الصرح الأول لنفس المعبد، وذلك لسلامة ظهر النصف العلوى للتاج المزدوج لهذا التمثال.

٢- دراسة لغوية:-



شكل (١٢٣)

رسم تخطيطى يوضح استواء ظهر الدعامة ذات القمة
النصف مستديرة والكرسى معاً بالإطار المحدد للنص عليهما.

(1) " r [k# nXt mri m#&] (*) nbty mki kmt w&w X#swt ! r-nbw wsr rnpwt & nXtw nsw-biti nb t#wy (wsr m#& R&stp n R& mri Imn-R&?? ipt.f di &X (2) [ir.n.f m mnw.f n It.f] Imn-R&irt.n.f xnty wr n s#f (wsr m#& R&stp n R&r& n Hq#w s# R&nb X&w (R&msi sw mri Imn) mri Imn-R&nsw nT#w Dt.

(١) حور[الثور القوى محبوب ماعت] المنتمى للسيدتين، حامى مصر مخضع البلاد الأجنبية، حور الذهبى رغد السنسن عظيم الانتصارات ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين (أوسر ماعت رع ستب ان رع) محبوب آمون رع سيد حريمه ليعط الحياة (٢) [صنع كآثاره لوالده آمون-رع] صنع الشكل العظيم لابنه (أوسر ماعت رع ستب ان رع) شمس الحكام، ابن ع سيد الشعارات، (رع مسى سو مرى آمون) محبوب آمون-رع للأبد. جاء الثور داخل السرخ من النوع الثانى، أما قاعدة السرخ فتهشرت لدرجة تُصعب من معرفة ملامحها. وجاء ذيل البطة فى لقب ابن رع بذيل ذو ثلاثة ريشات.

- المصدر (١٠٨) دعامة تمثال لمرنبتاح JdE 66571

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- جيدة.

- مستوي الارتفاع:- حتى قمة الرأس.

- المقاييس:- 102 ± 32 سم.

السمك:- المستوي الرأسي الخارجي ± 5 سم.

المستوي الرأسي الداخلي ± 32 سم.

- النقوش:-

جاءت في شكلين مختلفين.

أ- منظر:-

وهو عبارة عن مخصص كبير للأمير سيتي مرنبتاح (شكل ١٢٤) علي الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الداخلي. يمسك بيده اليسري بريشة كبيرة ويتدلي من رأسه خصلة شعر كبيرة حتى صدره وأمه عمود رأسى من الكتابات يتحدث عن ألقابه، تتجه علاماته نحو اليسار.



شكل (١٢٤)

منظر الأمير سيتي مرتبّاح على الجانب الأيسر للدعامة

ب- نص كتابي:-

جاء علي ظهر المستوي الرأسي الخارجي، كعمودين كتابيين رأسيين، تتجه علامتهما نحو اليمين. والنص مكتوب داخل إطار للسماء، وخطين رأسيين لتحديد النص، وثالث يفصل بين العمودين الكتابيين^(٥). وهذان العمودان الكتابيان كل منهما نسخة مكررة من الآخر باستثناء نهايتهما.

٢- دراسة لغوية:-

- النص المصاحب للأمير:-



r-p& sS nsw imi-r wr s#nsw sr seti mr n Pth.

الأمير الكاتب الملكي، القائد العظيم، الابن الملكي، الموظف / النبيل سيتي مرتبّاح.

النص في جملته ألقاب ونعوت للأمير سيتي مرتبّاح، الذي وُصِفَ بأنه:-

(٥) لم يرد ذلك الإطار أو الخط الفاصل بين العمودين الكتابيين عند Vogliano

الأمير(ربما للدلالة على شرعيته وأحقيته فى الحكم)-الكاتب الملكى(ربما للدلالة على علمه
وذكائه)- القائد الكبير(ربما للدلالة على حنكته ومهارته)- الابن الملكى (ربما للدلالة على
شرعيته فى وراثة العرش)- الموظف/النبيل.

ب- نص ظهر المستوي الرأسي الخارجي:-



(1) " r [k# nXt H& m m#&] nsw-biti nb t#wy (b# n R&mri Imn) s# R&nb
X&v (mr n ptH Htp Hr m#&) p# mrwt n Imn di &nX (2) " r [k# nXt H& m
m#&] nsw-biti nb t#wy (b# n R&mri Imn) s# R&nb X&v (mr n ptH Htp Hr
m#&) p# mrwt n Imn mi R&

(١) حور [الثور القوى المبتهج في ماعت] ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (با ان رع
مري آمون) ابن رع سيد التيجان (مر ان بتاح حتب حر ماعت) المحبوب لآمون ليعط الحياة،
(٢) حور [الثور القوى المبتهج في ماعت] ملك مصر العليا والسفلي، سيد الأرضين (با ان رع
مري آمون) ابن رع، سيد التيجان (مر ان بتاح حتب حر ماعت) المحبوب لآمون مثل رع.

يلاحظ على نهاية نصي كل من العمودين الكتابيين استحداث شكل جديد لصيغة استحباب
الملك للإله المعروفة من قبل (محبوب) حيث استخدم الفنان الاسم من فعل يحب مع وضع أداة
التعريف (p#) أمام هذا الاسم ليصبح المعنى (المحبوب). وربط الفنان اسم الإله بهذه الصيغة
باستخدام الإضافة غير المباشرة ب- (n).

أما السرخ فجاء من طراز الخطوط الرأسية (ن١/٥). وجاء الثور فجاء من النوع (الثانى).

- المصدر (١١٠) دعامة تمثال لسيتي الثاني CG 1198

١- دراسة أثرية فنية:-

- الحالة:- جيدة.

- مستوي الارتفاع:- حالياً أعلى من مستوي الكتفين.

- المقاييس:- $224,5 \times 43$ سم.

المسك:- المستوي الرأسي الخارجي ± 40 سم.

المستوي الرأسي الداخلي ± 32 سم.

- النقوش:-

وهذه النقوش في مجملها نصوص كتابية. جاءت علي أربعة مواضع وهي:-

أ- ظهر المستوي الرأسي الخارجي.

نظراً لتلاصق ظهر التمثال بالجدار الخلفي بقاعة المتحف، صُعِبَتْ عملية نقل نص هذا الموضوع. وربما لم يستطع كل من (Kitchen ، Borchardt) نقله أيضاً لذلك السبب^(١).

ب- الجانب الأيمن للمستوي الرأسي الخارجي:-

نص هذا الموضوع جاء كعمودين رأسيين كتابيين دون أن يفصل بينهما خط رأسي، أو خطان لتحديدتهما كالمعتاد. ولقد ضاعت بداية هذا النص مع كسر الجزء العلوي من الدعامة. وفيما يبدو أن كل من هذين العمودين الكتابيين نسخة مكررة من الآخر.

ج- الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الخارجي.

حوى هذا الموضوع اسمي تتويج وميلاد سيتي الثاني وعلي كل خرطوش قرصاً للشمس وسط ريشتي نعام كبيرتين. حوى هذا الجانب أيضاً تمثال صغير يُجسد الملكة تاخعت، ويدها اليمنى تمتد خلف الساق اليسرى للتمثال.

د- الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الداخلي:-

وحمل هذا الموضوع نصاً يخص الملكة تاخعت وبذلك يكون الفنان المصرى القديم قد جَسَدَ الملكة هنا في تمثال صغير علي الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الخارجي وبين النص الخاص بها.

Borchardt , Statues , IV,, pp. 97-9. – RI, IV, 261-262[d].

(١) راجع:-

٢- دراسة لغوية:-

ب- الجانب الأيمن للمستوي الرأسي الخارجي:-



(1) *[" r [k# nXt mri m#&] nbty]^(*) mki kmt w&w X#swt nsw-biti (wsr Xprw R&mri Imm) s# R&(ceti mr n Pth) mi R&* (2) *[" r [k# nXt mri m#&] nbty] mki kmt w&w X#swt nsw-biti (wsr Xprw R&mri Imm) s# R&(ceti mr n Pth) di &nX.*

(١) [حور] [الثور القوى محبوب ماعت] [المنتمي للسيدتين] [حامي مصر، محطم البلاد الأجنبية، ملك مصر العليا والسفلي (أوسر خبرو رع مري آمون) ابن رع (سيتي مر ان بتاح) مثل رع (٢) [حور] [الثور القوى محبوب ماعت] [المنتمي للسيدتين]، [حامي مصر محطم البلاد الأجنبية، ملك مصر العليا والسفلي (أوسر خبرو رع مري آمون) ابن رع (سيتي مر ان بتاح) ليعط الحياة.

ما يرجح وجود الاسم الحورى علي رأس كل من عمودين هذا الموضع، تلك الصيغ التاريخية الحربية التي وردت من قبل علي معظم تماثيل رمسيس الثاني مقترنة بالاسم الحورى ، ووضع (Barchardt) ^(١) في نهاية العمود الكتابي الثانى صيغة (*di &nX*)، مثل نهاية العمود الكتابي الأول. ولكن نهاية العمود الكتابي الأول هي (*mi R&*)، ونهاية العمود الكتابي الثانى هي (*di &nX*).

أغلب الظن أن الاسم الحورى فى هذا النص لم يوضع داخل إطار السرخ لمجيئه بنفس الشكل فى نص الشعار الذى يحمله التمثال على كتفه الأيسر ، حيث لا يزال هذا النص دون عطب، باستثناء الصقر والثور.

ج- الجانب الأيسر للمستوي الرأسي الخارجى (شكل ١٢٥).

RI, IV., [261-262, d]
Borchardt, Statuen. IV, p. 99.

(*) ما تحته خط تكملة Kitchen راجع:-
(١)

أما عن نقوش الدعائم الخلفية للتماثيل الملكية في عصر الأسرة العشرين، فقد تُخرج الآثار المصرية القديمة تماثيلاً ملكية لهذه الحقبة من هذا الطراز.

أهم نتائج الباب الرابع

- ١- ظهرت أول نماذج هذا الطراز منذ الدولة القديمة وأول ظهور لها كان فى تمثال غله بمتحف بروكلين (85.192)، وآخر بالمتحف المصرى (JdE 40372).
- ٢- انقسم هذا الطراز من حيث التركيب الى نوعين هما:-
 - النوع البسيط (R.I).
 - النوع المركب (R.II).
- ٣- أول ملوك الأسرة الثامنة عشر حتى الآن الذين استخدموا هذا الطراز هو تحوتمس الثالث، مصدر (CG 42192)، والذى اغتصبه كل من شيشنق وبسوسينس، ثم تلاه رمسيس الثانى فى عصر الأسرة التاسعة عشر المصدر (٦١) CG 42140.
- ٤- يصل مستوى ارتفاع هذا الطراز من الدعائم إلى ثلاثة مراحل وهى من أعلى لأسفل:-
 - أعلى من قمة التاج وهى الحالة الأكثر شيوعاً.
 - حتى قمة التاج، وهى حالة واحدة، حتى الآن، المصدر (١٠٣) لأحمس نفرتارى JdE 33973
 - حتى رأس التمثال (سواء منتصفها أو أقل من قمته)، ومثال لذلك:-
 - أ- تمثال لرمسيس الثانى، مصدر (٥٩) CG 616
 - ب- تمثال لرمسيس الثانى مصدر (٦٢) CG 42145
 - ت- تمثال لرمسيس الثانى، مصدر (٨٤) تانييس 1006
 - أسفل مستوى الكتفين، حيث اقترن هذا الطراز هنا بالنميس، وبذلك يتساوى مع الطراز المركن (S) فى الإرتفاع حتى ذيل النميس، والحالات التى جاء فيها الارتفاع حتى هذه المرحلة:-
 - أ- تمثال لأمنحوتب الثالث (اغتصبه مرنبتاح) مصدر (٢٨)، J.131
 - ب- تمثال لرمسيس الثانى (مغتصب) Genève, Inv. 008934
- ٥- من أكثر سمات هذا الطراز من الدعائم، هى القدرة على حمل مناظر ونصوص مكونة من أكثر من عمودين كتابيين رأسيين، وذلك لأن القمة النصف مستديرة تخلق مساحة كبيرة عند قمة الدعامة، وسطح عريض لجسم الدعامة.
- لذلك؛ فالراجح أن الفنان المصرى القديم كان يجهز سطح الدعامة على حسب ما يريد أن يضع عليها من نصوص، وخير دليل على ذلك تمثال أمنحوتب الثالث (المصدر ٣٠) بمتحف الأقصر، حيث أن هذا التمثال يرتدى التاج المزدوج، والذى يرتبط دائماً بالدعامة ذات القمة المدببة (O)، ولكن هذا الطراز ليس لقمته ولا لسطحه مجالاً لحمل منظر ونص هذا التمثال، فكان من الأولى نحت دعامة ذات قمة نصف مستديرة له.